مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٧٠٠ ف ١٣٠٣/٦

العنوان: شرح السلم في المنطق

المؤلف: القويسني، حسن بن درويش ١٢٥٤

تاريخ النسخ: ١٢٤٥ هـ

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ٢٩ ق

ملاحظات: خط واضح الإشارات

جامعة الملك سعود

King Saud University ١٣٧٧ 1957

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

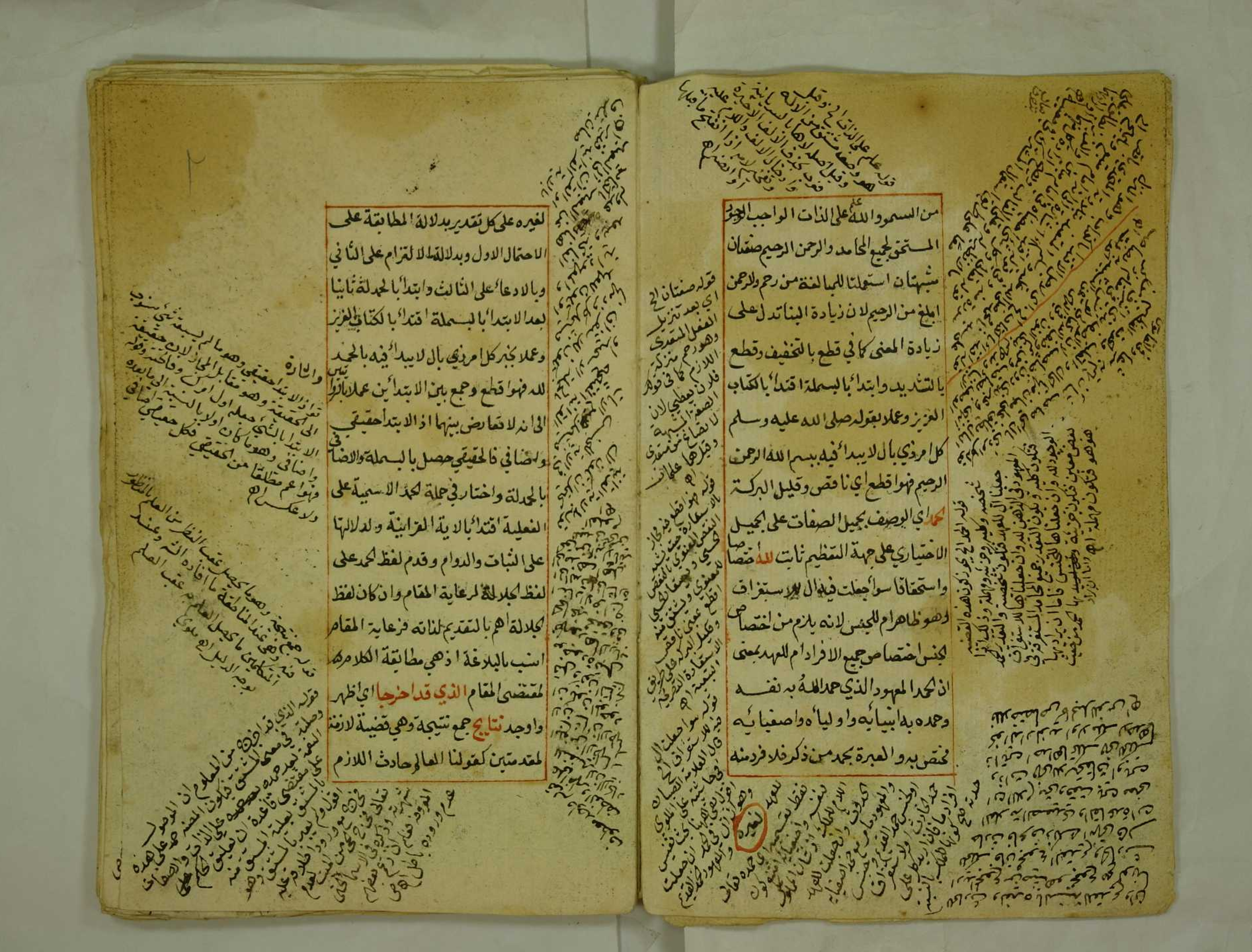
الرقم : .... NO.

عمادة شؤون المكتبات

UNIVERSITY LIBRARIES

شرح السلم في المنطق

للفاضل الشيخ
حسن القويسني بن رمضان
رحمه الله
تعالى
م



من السمو والله علم على الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفتان
مشبهتان استعملتا للمبالغة من رحم والرحمن
ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على
زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف وقطع
بالتشديد وابتدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم فهو اقطع اي ناقص وقليل البركة
حمدا اي الوصف بجميل الصفات على الجميل
الاختياري على جهة التعظيم ثابت لله اختصاصا
واستحقاقا سواء جعلت فيه ال للاستغراق
وهو ظاهر ام للجنس لانه يلزم من اختصاص
الجنس اختصاص جميع الافراد ام للعهد بمعنى
ان الحمد المعهود الذي حمد الله به نفسه
وحمده به انبيائه واوليائه واصفيائه
مختص به والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه

لغيره على كل تقدير بدلالة المطابقة على
الاحتمال الاول وبدلالة الالتزام على الثاني
وبالادعاء على الثالث وابتدأ بالحمدلة ثانيا
بعد الابتداء بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز
وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهو اقطع وجمع بين الابتداءين عملا بالروايتين
اي انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي
بالحمدلة واختار في جملة الحمد الاسمية على
الفعلية اقتداء بالاية القرانية ولدلالتها
على الثبات والدوام وقدم لفظ الحمد على
لفظ الجلالة لرعاية المقام وان كان لفظ
الجلالة اهم بالتقديم لذاته فرعاية المقام
انسب بالبلاغة اذ هي مطابقة الكلام
لمقتضى المقام الذي قد اخرجا اي اظهر
واوجد نتايج جمع نتيجة وهي قضية لازمة
لمقدمتين كقولنا العالم حادث اللازم



لقولنا العالم متغير وكل متغير حادث الفكر
يطلق على المفكر فيه مجازا وعلى حركة النفس
في المعقولات اي انتقالها من المبادي
الى المطالب وعلى النظر الاصطلاحي اصطلاحا
فيعرف على الاخير بانه ترتيب امور معلومة
للتوصل بها الى امر مجهول فالامور المعلومة
المقدمتان الصغرى والكبرى والامر المجهول
هو النتيجة كما تقدم تمثيله لارباب اصحاب
حجا بالقصر اي العقل وهو نور روحاني
به تدرك النفس المعلومات الضرورية
والنظرية وفي تصدير الكتاب بذكر النتائج
والفكر والعقل براعة الاستهلال وهي
ان ياتي المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده
ففي ذلك اشعار بالمنطق الذي يتكلم فيه
على النتائج والفكر اي النظر وهو من العلوم
العقلية وحط اي ازال عنهم اي عن
ارباب الحجا من سما العقل بدل من الجار

والمجرور قبله اي ازال الله عن عقلهم ه
الذي هو كالسما فال في العقل عوض عن
الضمير وتشبيه العقل بالسما لانه محل
لطلوع شموس المعارف المعنوية كما ان
السما محل لظهور شموس الاشراق الحسية
كل حجاب مفعول حط اي مانع من سحاب
جهل اي من الجهل الذي هو كالسحاب فالاضافة
من اضافة المشبه به للمشبه كما بقبله
ولان الجهل يمنع العقل من ادراك العلوم
المعنوية كما ان السحاب يمنع البصر من ادراك
الشموس المحسوسة وكل من السحاب والجهل
وجودي حتى للانتها اي الى ان بدت اي
ظهرت لهم شموس المعرفة اي المعرفة التي
كالشموس والجمع للتعظيم راوا مخدراتها
اي مخدرات شموس المعرفة اي مسائلها الصعبة
شبهت بالعرائس المستترة تحت كلة منكشفة
اي متضحة نحمده اي نثني عليه الثنا اللائق



بجلاله وجد بالفعلية بعد الاسمية تاسيا
بحديث ان الحمد لله نحمده واختار الفعلية
هنا الدالة على الحدوث والتجدد لانه في مقا
الانعام الذي يحدث ويتجدد والاول في
مقابلة الذات الدائمة المستمرة فاتى لكل
بما يناسبه **جل** اي عظم جلة لانشاء التعظيم
او خبرية حالية من الضمير **على الانعام**
متعلق بنحمده **بنعمة** متعلق بالانعام واضافته
لما بعده للبيان **الايمان** اي تصديق القلب
بجميع ما علم مجي النبي صلى الله عليه وسلم
به ضرورة مع الاقرار باللسان على قول
والاسلام اي الخضوع والانقياد وبقبول
الاحكام اي اعمال الجوارح وجمع بينهما لتغاير
مفهوميهما ولانه في مقام الاطناب وهو
مقام الحمد والاكثار من عد النعم **من خصنا**
بدل من الضمير المنصوب بنحمد الراجع الى
الله تعالى اي الذي خصنا اي ميزنا معاشر

المسلمين

المسلمين **بمزايا** او شفاعة او متابعة **خير**
اي افضل **من** اي نبي **قد ارسلا** لهداية
المخلوقين وانما قدرنا المضاف قبل خير لئلا
يرد ان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة
لسائر الامم والرسل نواب عنه فلم تكن مقصورة
علينا بل المقصور علينا متابعته بالفعل
او شفاعته الخاصة او مزاياه التي اعطيها كالكوثر
والتقدم على سائر الامم **وخير** اي افضل **من**
حاز اي جمع **المقامات** اي المراتب **العلا**
جمع عليا ضد السفلى مثل كبرى وكبر **محمد**
يصح فيه اوجه الاعراب الثلاثة فالجر بدل
والرفع خبر محذوف والنصب مفعول
امدح لكن الرسم لا يساعد النصب والرفع
ارجح معنى لمناسبة ارتفاع رتبته صلى
الله عليه وسلم **سيد** يطلق لمعان منها متولي
السواد اي الجيوش العظيمة **كل مقتفى** اسم
مفعول اي متبع من الانبياء والعلماء واذا كان



سيد كل متبوع لزم ان يكون سيد التابعين
من باب اولى **العربي** نعت لمحمد اي المنسوب
الى العرب وهم بنو اسماعيل عليه الصلاة
والسلام **الهاشمي** اي المنسوب الى هاشم
جد النبي صلى الله عليه وسلم الثاني
المصطفى اي المختار من سائر المخلوقات
وهو افضلهم على الاطلاق باجماع من يعتقد
باجماعه ولا يخفى حسن تقديم العربي
على الهاشمي والهاشمي على المصطفى
لانه من تقديم العام على الخاص كالحيوان
الناطق وهذا اشارة لقوله صلى الله
عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم فانا خيار
من خيار من خيار **صلى عليه الله** من الصلوة
المامور بها وهي الدعاء لان الجملة انشائية
وهي من الله رحمة اي نطلب منك يا الله

وندعوك

وندعوك ان تنزل صلوة اي رحمة على النبي
صلى الله عليه وسلم لائقة بجنابه **ما دام
الحجا** اي مدة دوام الحجا اي العقل **يخوض**
اي يقطع **من بحر المعاني** اي من المعاني
التي هي كالبحر في الكثرة والاتساع **لججا**جمع
لجة وهي الماء العظيم المضطرب فشبه
المسائل الصعبة باللجج بجامع عسر الخوض
في كل واستعار اللجج للمسائل الصعبة على طريق
الاستعارة المصرحة وحاصل المعنى اطلب
منك يا الله ان تصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مدة دوام العقل يخوض اي يقطع
مسائل صعبة من المعاني الكثيرة الشبيهة
بالبحر وفي الاتيان بمن التي للتبعيض اشارة
الى انه لا يحتوي على جميع المعاني الا الله تعالى
المحيط علمه بجميع الاشياء **وآله** بالجر عطف
على الضمير في عليه بدون اعادة الخافض
وهو جائز عند بعض المحققين كابن مالك

وان اوجب الجمهور اعادة الجار وال النبي
هم مؤمنوا بني هاشم والمطلب في مقام الزكاة
عند الشافعي والانسب في مقام الدعاء
حمله على اتباعه المؤمنين ليعم كل الامة
وفي مقام المدح على الاتقياء منهم **وصحبه**
اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
اجتمع مؤمنا بنبينا بعد البعثة ولا يصح كونه
جمعا لان فعلا لا يكون جمعا لفاعل **ذوي**
نعت صحبه اي اصحاب **الهدى** اي الهداية
للخلق وهي الدلالة على طريق يوصل للمقصود
سواء حصل الوصول اليه ام لا **من** اي
الذين **شبهوا بانجم** جمع نجم وهو الكوكب
غير الشمس والقمر **في الاهتدى** بهم والمشبه
لهم هو الله تعالى اولا والنبي صلى الله
عليه وسلم ثانيا فقد جاء في بعض الاحاديث
الاخبار القدسية ان النبي صلى الله عليه
وسلم سال الرب عما يختلف فيه اصحابه

عما يختلف فيه اصحابه فقال
اي من الاحكام الاجتهادية
التي للاجتهاد فيها
مدخل اهـ

فقال يا محمد اصحابك عندي كالنجوم في السماء
بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشيء مما هم
اختلفوا فيه فهو على هدى مني بفتح الهاء
وسكون الدال وقال صلى الله عليه وسلم
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وهذا
التشبيه للتقريب على العقول بما الفوه والا
فالاهتدا بالصحب اشرف من الاهتدا بالنجوم
لان الاهتدا بهم ينجي من الهلاك الاخروي
والخلود في النار بل ومن الدنيوي بخلاف
النجوم **وبعد** يؤتى بها للانتقال من
اسلوب الى اخر والتقدير مهما يكن من شيء
فاقول بعد البسملة وما بعدها **فالمنطق** الخ
وانما قدرنا ذلك لان الظرف من متعلقات
الجزا على الصحيح **فالمنطق** اي العلم المخصوص
وان كان في الاصل اسما للادراك الكلي
وللقوة التي هي محل صدور الادراك
والتلفظ الذي يبرز ذلك لان بذلك

العلم بسبب الادراك وتتقوى القوة هذه
العاقلة وتكون القدرة على التلفظ المبرز
لذلك الادراك فهو من تسمية الشيء
باسم ما يتعلق به ثم صار حقيقة عرفية
في العلم المخصوص للجنان اي القلب
بمعنى اللطيفة الربانية المتعلقة بالقلب
اللحماني تعلق العرض بالجوهر نسبته
كنسبة النحو للسان فالمنطق نسبته
للعقل كنسبة النحو للسان في ان كلا منهما
يعصم ما تعلق به فالمنطق يعصم العقل
عن الخطا في فكره والنحو يعصم اللسان
عن الخطا في قوله كما اشار لذلك الناظم
بقوله فيعصم الافكار اي يحفظها وتقدم
ان الفكر هو النظر وهذا اشارة الى تعريف
المنطق بانه علم يعصم اي يحفظ الافكار
عن وقوع غي الخطا اي ضلاله والخطا
ضد الصواب واضافة غي الى الخطا

من اضافة

من اضافة العام للخاص فان الضلال
قد يكون عن عمد وقد يكون عن خطا
وهذا العلم تعصم رعايته الذهن اي العقل
عن الخطا في الفكر اي النظر لانه اذا علم
كيفية تركيب القياس من تقديم الصغرى
على الكبرى واستيفاء شروط الانتاج ورتب
المقدمتين كانت النتيجة صوابا فلا من
الخطا عن دقيق الفهم اي المفهوم الدقيق
يكشف ذلك العلم الغطا اي الستر
شبه المفهوم الدقيق بالشيء المحتجب
تحت الستر والغطا تخييل والكشف
ترشيح فهاك اسم فعل بمعنى خذ على
ما قاله ابن مالك والكاف حرف خطاب
من اصوله اي من اصول المنطق قواعد
اي خذ قواعد هي بعض اصول المنطق
والقواعد جمع قاعدة وهي قضية
كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها

كقولنا كل موجبة كلية تنعكس جزئية وكيفية
تعرف احكام الجزئيات ان تقول كل انسان
حيوان موجبة كلية وكل موجبة كلية
تنعكس جزئية فينتج من الشكل الاول
كل انسان حيوان تنعكس جزئية وذلك
مثل قولك بعض الانسان الحيوان **تجمع**
تلك القواعد **من فنونه** اي المنطق والجمع
للتعظيم **فوايد** جمع فايدة وهي ما استفيد
من العلم والمراد بها الفروع المندرجة
تحت القواعد اي تجمع فروعا وجزئيات
من فن المنطق ويصح عود الضمير من
تجمع الى المخاطب اي تجمع انت ايها المخاطب
بسبب حفظ تلك القواعد فروعا من
من فن المنطق **سميته** اي التاليف المفهوم
من المقام **بالسلم** والسلم ما يصعد به
عادة من الى اعلا منه فتسمية الكتاب
بذلك للاشارة الى انه يتوصل به الى الصعب

السياق

منه

منه من الكتب **المؤلفة** بتقديم النون على
الراء كما هو الرواية عن المصنف ويصح تقديم
الراء معناه المزين المزخرف **يرقي** اي يصعد
به اي بهذا التاليف **سما علم المنطق** اي علم
المنطق الذي هو كالسما في الرفعة والشرف فالاضافة
من اضافة المشبه به الى المشبه ويصح ان
تكون السما استعارة للكتب المطولة من
هذا العلم اي يتوصل بهذا التاليف الى ما
هو اطول منه من الكتب المؤلفة في ذلك
الفن **والله** منصوب على التعظيم اي لا
غيره كما استفيد من تقديم المعمول **ارجو**
اي اومل منه لا من غيره **ان يكون** ذلك
التاليف **خالصا** من الريا وحب الشهرة
والمحمدة **لوجهه** اي ذاته **الكريم** اي المعطي
على الدوام **ليس** ذلك التاليف **قالصا**
اي ناقصا بان لا يعوق عن اكماله عايق
او ليس ناقصا من الثواب والاجر لحب

المنطق

خ
الكتاب

الظهور فيكون تاكيدا لما قبله او ليس ناقصا
مطروحا في زوايا الخمول والاهمال لئلا ينتفع
به كما يشعر به ما بعده والناقص في الاصل
اسم لاحدى شقتي البعير الناقصة عن
الاخرى ثم تجوز به الى الناقص مطلقا من
استعمال المقيد في المطلق وان يكون
ذلك التاليف نافعا للمبتدي الذي اخذ
في التعلم ولم يقدر على تصوير المسئلة
وهذا من التواضع لانه نافع للمبتدي
ولغيره من المتوسط والمنتهي ثم بين ثمرة
نفعه للمبتدي بقوله به الى المطولات
من الكتب يهتدي اي يتوصل فصل
في جواز الاشتغال به اي وعدمه واعلم
ان المنطق قسمان قسم خال عن شبه
الفلاسفة كهذا الكتاب ومختصر الامام
السنوسي وتاليف الكاتبي فهذا لا خلاف
في جوازه ولا يصد عند الامن لا معقول

له بل

له بل هو فرض كفاية لان القدرة على رد شبه
الفلاسفة لا تحصل الا به وردها فرض كفاية
وما توقف عليه الواجب واجب وقسم مختلط
بشبهة الفلاسفة وهذا الذي جرى في
الاشتغال به خلاف والمصنف لما اراد ان يذكر
حكم القسم الاول الذي اراد تاليف الكتاب
فيه جره ذلك الى ذكر حكم المنطق مطلقا فحكى
الخلاف الواقع في القسم الثاني الا انه
اطلق فيجب تقييد كلامه والخلف اي الاختلاف
في جوازه الاشتغال به اي بالمنطق جار على
ثلاثة بالتنوين اقوال بدل من ثلاثة فابن
الصلاح والنواوي نسبة الى نوى على غير
قياس والقياس حذف الالف حرما الاشتغال
به وتبعهما على ذلك قوم من المتاخرين لانه
لا يومن على الخائض فيه من ان يتمكن
في قلبه شبهة فيزل بها وقال قوم منهم
الغزالي ينبغي اي يجب كفاية او يستحب

هو

ان يعلما حتى قال الغزالي من لا معرفة
له بالمنطق لا يوثق بعلمه وسماه معيار
العلوم والقولة المشهورة الصحيحة جوازه
اي الاشتغال به لكامل القريحة اي ذكي
الفطنة ممارس السنة والكتاب فيجوز له
ليهتدي به الى الصواب ضد الخطا لانه قد
حصن عقيدته فلا يخشى عليه من الخوض
في الشبه فان كان بليدا او ذكيا لم يمارس السنة
والكتاب لم يجز له الاشتغال لانه لا يؤمن
عليه تمكن بعض الشبه من قلبه كما وقع
للمعتزلة ومن هنا منعوا الاشتغال بكتب
الكلام المشتمل على تلفيقات الفلاسفة
الا للمتبحر انواع العلم المراد بالعلم هنا
مطلق الادراك لا ادراك النسبة التصديقية
فقط كما هو اصطلاح بعض الاصوليين
ليصح انقسامه الى التصور والتصديق
الآتيين كحادث تقييد للعلم لاخراج

قوله مطلق الادراك اي ... وهو غير جازم وغير مطابق للواقع ... والجهل المركب وتصور النسبة المشكوكة والموهومة بدليل جعل ... اقساما من التصور

علمه

علمه تعالى فانه لا يتنوع ولان العلم معبر بالادراك
الذي هو وصول النفس الى المعنى وذلك يشعر بسبق
الجهل تنزه الله تعالى عنه ولانه التصور قد يفسر بحصول
الصورة في النفس وهو من خصائص الاجسام فلا يوصف
علمه تعالى بالتصور ولا بالتصديق لايهام ما لا يليق مع
انه ذكر الانواع مخرج للعلم القديم فالجمع بينه وبين
الحادث للتاكيد ادراك مفرد المراد بالمفرد ما ليس
وقوع نسبة حكمية اولا وقوعها كادراك الموضوع
وادراك المحمول او ادراك النسبة في مثل قولك زيد قائم
فادراك زيد اي ذاته وادراك قائم اي معناه وادراك
النسبة التي هي ارتباط القيام بزيد وادراك الموضوع
مع المحمول او الموضوع مع النسبة او المحمول معها او مجموع
الثلاثة كل منها تصورا مفعول ثاني لعلم مقدم عليه
فيكون المعنى ادراك المفرد علم اي مسمى في الاصطلاح
تصورا وذلك صادق بادراك واحد من الامور السبعة
التي هي الموضوع والمحمول والنسبة واثنان من الثلاثة ومجموعها
ودرك اسم مصدر بمعنى ادراك وقوع نسبة في مثل

قولك زيد قائم او عدم وقوعها في مثل قولك
ليس زيد قائما **بتصديق وسم** اي علم
والمعنى وادراك وقوع النسبة في الايجاب
وعدم وقوعها في السلب علم عند المناطقة
بالتصديق وايضاح ذلك ان العلم الذي هو
مطلق الادراك ان تعلق بمفرد
كالانسان سمي تصورا وان تعلق
بوقوع نسبة مركب او
عدم وقوعها سمي تصديقا
كما تقدم تمثيله وهذا
ميل لمذهب الحكما القائلين
بان التصديق بسيط
وهو ادراك
وقوع النسبة او
عدم وقوعها
ادراك الموضوع
وادراك المحمول
وادراك

وادراك النسبة التي هي ارتباط المحمول
بالموضوع شرطا للتصديق واما مذهب
الامام الرازي فالتصديق هو مجموع الادراكات
الاربعة اعني ادراك الموضوع وادراك
المحمول وادراك النسبة وادراك وقوع
تلك النسبة او عدم وقوعها فتكون
الادركات الثلاثة الاول شطورا عنده
للتصديق اي اجزاء له والتحقيق الاول
وهو ان التصديق بسيط **وقدم الاول**
اي التصور على التصديق **عند الوضع**
اي في الذكر والكتابة والتعلم والتعليم
كما وقع في المتن من تقديم التصور في
التقسيم **لانه** اي التصور **مقدم** على
التصديق **بالطبع** اي بحسب اقتضا طبيعة
التصور اي حقيقته والمقدم بالطبع
هو الذي يحتاج اليه المتاخر من غير ان
يكون المتقدم علة فيه كتقديم الواحد

[illegible]



على الاثنين والاثنين على الثلاثة ولا شك
ان التصور شرط للتصديق او شطر له
وطبيعة الشرط تقتضي التقدم على المشروط
كان الطبيعة الشطر اي الجزء تقتضي
التقدم على الكل وليس الشرط علة
للمشروط لانه لا يلزم من وجوده وجوده
وكذا الشطر ليس علة للكل وهو ظاهر
والنظري بسكون الياء للضرورة **ما** اي
الذي **احتاج للتأمل** اي النظر في الدليل
او التعريف كادراك حقيقة الانسان
المحتاج الى النظر في التعريف بالحيوان الناطق
وادراك ان العالم حادث المحتاج الى النظر
في قولك العالم متغير وكل متغير حادث
وعكسه اي ما لا يحتاج الى النظر **هو العلم**
الضروري الجلي اي الظاهر فهو ما لا يحتاج
الى النظر وان احتاج الى حدس اي ظن
كالعلم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس

الحاصل

لحاصل باختلاف تشكلاته بحسب القرب
منها والبعد عنها فانه يورث ظن استفادة
نوره من نورها او احتاج الى تجربة كالعلم
بان الدواء الفلاني مسهل للطبيعة
عند شربه فالعلم الضروري التصوري
كادراك وجودك والتصديقي كادراك
ان الواحد نصف الاثنين **وما به الى**
تصور وُصل اي والقول الذي وصل
به الى تصور كالحد في قولك الحيوان
الناطق والرسم في قولك الحيوان
الضاحك **يدعى** اي يسمى عند المناطقة
بقول شارح اما تسميته قولا فلان
القول هو المركب واما تسميته شارحا
فلشرحه الماهية فالمعنى والقول
الذي وصل به الى تصور المعرف يسمى
بالقول الشارح في اصطلاح المناطقة
وقوله **فلتبتهل** اي تجتهد في الطلب

جملة تكمل بها البيت **وما لتصديق به توصلا**
اي والقول الذي توصل به للتصديق
وهو القياس في مثل قولنا العالم متغير وكل
متغير حادث **بحجة يعرف عند العقلا**
اي يسمى عند المناطقة بالحجة اي الدليل
لان من تمسك بها حج خصمه اي غلبه
انواع الدلالة اللفظية **الوضعية** والدلالة
كون امر بحيث يفهم منه امر آخر سواء فهم
بالفعل ام لا والاول دال والثاني
مدلول والدال ينقسم ~~والدال ينقسم~~
الى غير لفظ والى لفظ فغير اللفظ اما دال
بالعقل كدلالة التغير على الحدوث او
بالعادة كدلالة المطر على النبات والحمرة
على الخجل والصفرة على الوجل او بالوضع
كدلالة الاشارة باليد على معنى نعم او لا
واللفظ اما دال بالعقل كدلالة اللفظ
على وجود اللافظ من وراء الجدار او

بالعادة

بالعادة كدلالة اوح على وجع الصدر او بالوضع
كدلالة الأسد على الحيوان المفترس وهذه
هي المعتبرة في المنطق ولذا بوب لها فقط
فقال انواع الدلالة الوضعية اي اللفظية
فخرج باللفظية دلالة غير اللفظية وبالوضعية
دلالة اللفظ غير الوضعية فلا يعتبر شي
من هذه لحمة عند المناطقة وقد تقدم
تمثيلها **دلالة اللفظ** اي الوضعية لخذا من
الترجمة **على ما وافقه** اي على المعنى الذي
وافقه اللفظ بان وضع له ذلك اللفظ
لا اقل منه ولا زايد عليه **يدعونها** اي
يسمونها اي تسمي المناطقة تلك الدلالة
على المعنى الموضوع له اللفظ **دلالة المطابقة**
سميت بذلك لمطابقة الدال للمدلول
من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقتا
والدال والمدلول متوافقان ومتطابقان
بحيث لا يفهم من اللفظ زيادة على المعنى



ولا يفهم المعنى من اقل من اللفظ وذلك
كدلالة الانسان على الحيوان الناطق ودلالة
اللفظ على جزئيه اي جزء المعنى الذي
وافق اللفظ كدلالة الانسان على الحيوان
او الناطق فقط يدعونها تضمنا اي دلالة
تضمن لتضمن المعنى لجزئيه فقول الناظم
وجزئيه بالجر عطف على ما المجرورة بعلى
وقوله تضمنا عطف على دلالة المطابقة
المنصوبة بيدعونها ففيه العطف على معمولين
لعاملين مختلفين واغتفر لان احد العاملين
جار وقد تقدم وذلك جائز نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو كما في كتب النحو واما دلالة
اللفظ على ما اي المعنى الذي لزم معناه
فهو التزام اي دلالة التزام لالتزام المعنى
اي استلزامه له كدلالة الاربعة على الزوجية
ودلالة العمى على البصر وقول الناظم ان
بعقل التزم شرط حذف جوابه لدلالة

قوله

قوله فهو التزام عليه والمعنى ان الدلالة
على اللازم تسمى التزاما ان التزم ذلك
اللازم في العقل اي الذهن بان لزم من
تصور الملزوم في الذهن تصور ذلك
اللازم فيه سواء لزم مع ذلك في الخارج
كالزوجية للاربعة او لم يلزمه في الخارج
بل كان منافيا له فيه كالبصر للعمى وخرج
بذلك القيد اللازم في الخارج فقط دون
الذهن كالسواد للغراب فلا تسمى دلالة
لفظ الغراب على السواد دلالة التزام لعدم
لزوم السواد له في العقل وان لزمه في
الخارج مباحث الالفاظ اعلم ان المنطقي
لا بحث له الا عن المعاني لكن لما كانت
المعاني مفتقرة في فهمها الى الالفاظ عقد
المنطقيون لها بابا وقسموا المستعمل
منها الى المركب والمفرد كما قال المصنف مستعمل
الالفاظ اي المستعمل منها فخرج به المهمل

كان بالبصرة ذمي مجرم ولقد كان جار مسلم كان هو يصنع كل عام مولدا
فيصنع فيه المال مهما وجدا فقالت زوجته بعض السنين لليهودي
زوجها الكافر المستهين ما ارى المسلم في ذا العمل اذ يبدا بشهر ربيع الاول
قال يزعم انه قد ولدا فيه من يدعونه محمدا فهو يصنع هذه الولائم
فرحا في كل عام دائما فاسرت زوجة الذمي في نفسها كي تنظر السر الخفي
ثم قالت يا الهي ارني ان يكن هذا النبي المرتضى صادقا ثم رسول الانام
ادري اياه حقا في المنام ثم قد نامت بتلك الليلة اذ رات شخصا
عظيم الهيبة معه قوم مصابيح غر فسالتهم عن ذات ذاك الشخص فاجابوها
بقول مقتفي ان هذا المرتضى المصطفى من له اسلم بالحق اهتدى و
عصاه ضل عنه واعتدى ثم قالت هل اذا كلمته يرتضي رد جواب رحمته
كي ارى انواره قالوا بلى انه لم يات جبارا ولا
بشير ينقذ كما حققه من نار السعير ثم قالت فتقدمت اليه بل بعث بالحق للخلق
وبكل الامر اقبلت عليه صحت حالا يا محمد فاجاب مالك بالتلبية
الخطاب قلت يا نور كريا جئت من انا في الاوحي تكلمة تحسنا دائما اذ كون ع هذا
على دينه اليهودي ولما تدعوه من اهل الجحود قال لولا ان ارى منك الهدى
ع شغلا ما اجبت للندا شعشع الاسلام حالا في الفؤاد والجحد ولى
اقررت عن جحد العناد ثم بت لنام كلية اذ حفظت ببرء طلعة
ثم لما اصبح عند الصباح واضاء الكون بالنور ولاح سمعت زوجي بلعاب في عالية
يبتني فعل وليمة واقيه فقلت ما تلك الفعال الصالحة قال ان اجر الذي في البارحة
انت امنت به والحق جاد وانا بعد حصلت المراد جائي وعده اهتدى به
فعليه صلوات ربه كل ذا من بركات المولد كل عام للشريف الامجد
رب وانعم بصلات كاملة مع سلام للنبي طه الامين

ان الدلالة اما ان يكون للوضع دخل فيها او لا

لفظية كدلالة الاسد على الحيوان المفترس تسمى

وان لم يكن للوضع دخل فيها فان امكن تغيرها في نفس الامر فهي الطبيعية

لفظية كاخ على وجع في الصدر

وان لم يمكن تغيرها فهي العقلية

لفظية كدلالة تغير الكلام على حدوثه

كدبز وقوله **حيث يوجد** اي في اي مكان
يوجد اللفظ المستعمل فهو اما **مركب** كزيد
قائم **واما مفرد** كزيد **فاول** اي المركب
وسوغ الابتدا بالنكرة وقوعها في مقام
التفصيل **ما** اي الذي **دل جزؤه** خرج به
ما لا جزء له كباء الجر ولامه وما له جزء لا يدل
كزيد وعبد الله وتابط شرا والحيوان
الناطق اعلاما وما يتوهم من دلالة اجزاء
الاعلام الاخيرة فانما كان قبل جعلها اعلاما
اما بعده فصارت اجزاؤها كزاي زيد
لا تدل على شيء ودلالتها السابقة صارت
نسيا منسيا **على جزء معناه** بضم الزاي
متعلق بدل فهو تكملة له فلا يخرج به شيء
وقوله **بعكس** اي حال كون المركب
ملتبسا بعكس **ما** اي المفرد الذي **تلا** المركب
في الذكر اي تبعه فالمفرد ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه بان لم يكن له جزء كباء الجر

اوله

اوله جز لا يدل على معنى كالاعلام المتقدمة
وهو على قسمين اعني بمعنى وحق الضمير ان يرجع
المفرد الكلي او بوصل الهمزة **جزئي** متروك
التنوين للضرورة **حيث وجدا** الضمير
للمفرد والالف للاشباع **فمفهم اشتراك**
بين افراده بمجرد تعقله **الكلي** والمعنى فالكلي
هو ما افهم اشتراكا بين افراده بمجرد تعقله
كاسد وانسان وحيوان سواء لم يوجد
منه فرد مع استحالة ان يوجد منه شيء كالجمع
بين الضدين او مع امكان ان يوجد منه
افراد كبحر من زئبق او وجد منه فرد مع
استحالة غيره كالاله او مع امكان غيره كالشمس
او وجد منه افراد متناهية كالانسان او
غير متناهية كصفة وموجود وشيء فانها
تصدق بصفات الله القائمة بذاته التي
لا نهاية لها لافرادها كما دلت عليه السنة
واستحالة وجود ما لا نهاية له انما ثبتت في

حق الحوادث **وعكسه** اي عكس الكلي
الجزئي فهو ما لا يفهم الاشتراك بين افراده
بحسب وضعه كزيد فانه موضوع لمعنى
مشخص لا يتناول غيره ولا يقدح وجود
الاشتراك اللفظي عند تعدد وضعه
لاشخاص لانه باعتبار كل وضع لا يدل
الا على معنى مشخص **واولا** مفعول
لفعل محذوف يفسره انسبه الاتي
اي انسب اولا وهو الكلي **للذات** اي
الماهية **ان فيها اندرج** اي ان اندرج فيها
بان كان جزءا لها جنسا كالحيوان للانسان
او فصلا كالناطق له **فانسبه** اي انسب
الاول وقد ذكر المص في شرحه ان اولا
مفعول فعل محذوف كما قررناه وان
فانسبه مفسر لذلك المحذوف
واعترض عليه بان انسبه واقع بعد
فا الجواب وما بعد فا الجواب لا يعمل

فيما

فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه واجيب
بان انسبه مؤخر من تقديم والتقدير
واولا انسبه للذات ان اندرج فيها
وعلى هذا يكون جواب الشرط محذوفا
لدلالة انسبه المذكور عليه قال الملوي
ولا يخفى بعد الجواب لما فيه من التكلفات
وقوله **او لعارض** اي الاول لعارض
اذا خرج عن الذات فلم يكن جزءا
لها بل كان خاصة كالضاحك للانسان
او كان عرضا عاما كالماشي له فانسبه
للعارض بان تقول كلي عرضي والنسبة
على غير قياس فعلم ان ما كان جزء
الماهية جنسا او فصلا فهو كلي ذاتي
وما كان خارجا عنها خاصة او عرضا
عاما كالماشي له فهو كلي عرضي وقضية
ذلك خروج النوع كالانسان عن
الذاتي والعرضي فيكون واسطة

بينها وهو احد اقوال ثلاثة والقول الثاني
ان النوع ذاتي وفسر الذاتي بما ليس
خارجا عن الماهية بان كان جزءها او تمامها
والقول الثالث ان النوع عرضي وفسر
العرضي بما ليس داخلا فيها بان كان
تمامها او خارجا والكليات بتخفيف الياء
للضرورة جمع كلي خمسة دون انتقاص اي
من غير نقص ولا زيادة ايضا اولها
جنس وهو الكلي المقول على كثيرين
مختلفين في الحقيقة في جواب ما هو كالحيوان
فانه يقال على الانسان والفرس والحمار
ويصدق عليها في جواب قول القائل
ما الانسان والفرس والحمار فيقال في
الجواب حيوان وان شئت قلت في
تعريف الجنس هو جزء الماهية الصادق
عليها وعلى غيرها وثانيها فصل وهو جزء
الماهية الصادق عليها في جواب اي

رق

شيء

شيء هو المميز لها عن غيرها كالناطق
بالنسبة للانسان وثالثها عرض عام
وهو الكلي الخارج عن الماهية الصادق
عليها وعلى غيرها كالماشي بالنسبة
للانسان ولا يقع العرض العام في
الجواب ورابعها نوع وهو الكلي المقول
على كثيرين متحدين في الحقيقة في جواب
ما هو كالانسان فانه يصدق على زيد
وعمرو وبكر فيقع جوابا عنها في مثل قولك
ما زيد وعمرو وبكر فيقال في الجواب
انسان وخامسها خاص اي خاصة بحذف
التاء للضرورة وهو الكلي الخارج عن
الماهية الخاص بها كالضاحك للانسان
واول اي الجنس ثلاثة بلا شطط اي بلا
زيادة جنس قريب وهو ما لا جنس
تحته بل تحته الانواع كالحيوان فانه
لا جنس تحته وانما تحته الانواع كالانسان

المذكور والشيء والموجود من قبيل
كوجود العام اه

والفرس ونحوهما او جنس بعيد وهو
ما لا جنس فوقه وتحته الاجناس
كالجوهر او جنس وسط اي متوسط
وهو ما فوقه جنس وتحته جنس
كالجسم فانه فوقه الجوهر وتحته الحيوان
فصل في نسبة اللفظ الى معناه وهو الاشتراك
ونسبة معنى لفظ الى معنى لفظ اخر وهو التباين
ونسبة لفظ الى لفظ اخر ليدخل علة للثالث
الترادف **ونسبة الالفاظ للمعاني** اي

وبقي عليه التباين كالرجل وهو نسبة معنى اللفظ الى افراده اه

مع المعاني على ان اللام بمعنى مع والمراد
بالمعنى ما يعني اي يقصد فيشمل الافراد
ومتعلق النسبة محذوف اي لبعضها
ففي الكلام حذف اي ونسبة الالفاظ
والمعاني بعضها لبعض **خمسة اقسام**
بلا نقصان ولا زيادة لان اللفظ
اما كلي او جزئي والاول ان كان
معناه واحدا فان كان مستويا في

افراده فالنسبة بينه وبين افراده هو
تواطي وهو القسم الاول من الخمسة
كالانسان فان معناه لا يختلف في افراده
ويسمى ذلك المعنى متواطيا للتواطي افراده
اي توافقها فيه فان افراد الانسان كلها
متوافقة في معناه من الحيوانية والناطقية
وانما التفاوت بينها بعوارض خارجة
كالبياض والسواد والطول والقصر
وان كان معناه مختلفا في افراده كالنور
فان معناه في الشمس اقوى من معناه
في القمر وكالبياض فان معناه في العاج
اقوى منه في الثوب فالنسبة بينه
وبين افراده **تشكك** ويقال للمعنى
مشكك لان الناظر اذا نظر في الافراد
باعتبار اصل المعنى ظنه متواطيا
واذا نظر فيها باعتبار التفاوت ظنه
مشتركا فحصل له التشكك ويسمى

اللفظ في الاول متواطئا كمعناه وفي الثاني
مشككا كمعناه واذا نظر بين معنى اللفظ
ومعنى لفظ اخر فان لم يصدق احدهما
على شيء مما صدق عليه الاخر فالنسبة
بينهما **تخالف** اي تباين كالانسان والفرس
ويسمى معناهما متباينين كلفظيهما **و** اللفظ
المفرد ان تعدد معناه كعين للباصرة
والجارية وكجفد بوزن منبر لطرف الثوب
وللقدح الذي يكال به فالنسبة بينه
وبين ما له من المعاني **الاشتراك** لاشتراك
المعنيين في اللفظ الواحد وان تعدد
اللفظ واتحد المعنى كالانسان والبشر
فالنسبة بين اللفظين الترادف كما قال
عكسه اي عكس الاشتراك وهو
تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى **الترادف**
لترادف اللفظين على المعنى الواحد
واللفظ اي المستعمل **اما طلب** ان افاد

الطلب

الطلب كاضرب ولا تقم **او خبر** ان احتمل
الصدق والكذب كزيد قائم **واول** مبتدا
والمسوغ ارادة التفصيل **ثلاثة** خبره
ستذكر في البيت عقبه والتقسيم لطلب
الفعل دون طلب الترك كما يفيده قوله
امر وهو ما دل على طلب الفعل بذاته كاضرب
مع استعلا اي مع اظهار الطالب العلو
على المطلوب منه **وعكسه** اي طلب الفعل
لا مع استعلا بل مع خضوع واظهار الطالب
الانخفاض عن المطلوب منه **دعا** اي يسمى
بذلك في الاصطلاح **و** الطلب **في التساوي**
فالتماس بزيادة الفا في الخبر اي يسمى
بذلك عند اظهار الطالب المساواة
للمطلوب منه **وقعا** اي ثبت وهذا
التقسيم الذي مشى عليه الناظم
طريقة لبعضهم والراجح تسمية الكل امرا
والغرض من التقسيم بيان الخبر لان

بذاته

المنطقي لا يبحث الا عن الخبر ولا بحث له
عن الطلب باقسامه ولما ذكر الكلي والجزئي
استطرد فذكر ما يشاركهما في المادة وهو
الكل والكلية والجزء والجزئية فقال

فصل في الكل والكلية والجزء
والجزئية الكل حكمنا على المجموع اي على
جملة الافراد من حيث كونها مجموعة بحيث
لا يستقل فرد منها بالحكم كقولنا كل بني تميم
يحملون الصخرة العظيمة اي هيئتهم المجتمعة من
الافراد لا كل منهم على حدته ومنه قوله تعالى ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فانه حكم بالحمل
على الهيئة المركبة من ثمانية مجتمعين لا على
كل منهم باستقلاله ومثل المصنف الحكم
على المجموع بقوله ككل ذاك
ليس ذا وقوع وهو معنى الحديث
المروي في قوله صلى الله
عليه وسلم كل ذلك لم
يكن

قوله يومئذ اي يوم القيمة واما الان فاربعة فقط

يكن حين قال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت وكون الحديث من
باب الكل يقتضي ان يكون المقصود نفي
كل من القصر والنسيان مجتمعين لا نفي
كل على حدته وهذا تاويل مرجوح والراجح
ان المقصود نفي كل من القصر والنسيان
على حدته فيكون سلبا كليا لان السوال
بام عن احد الامرين لطلب التعيين
فجوابه اما بالتعيين واما بنفي كل منهما
لا بنفي اجتماعهما لان السايل لم يعتقد
الاجتماع وانما اعتقد ثبوت واحد
منهما ولانه قد روي ان ذا اليدين قال
له بعض ذلك قد كان وهذا انما يناقض
نفي كل منهما لا نفي اجتماعهما لما تقرر من
ان الموجبة الجزئية انما تناقض السالبة الكلية
ولان القاعدة الغالبة ان كل اذا تقدمت
على النفي كان الكلام من عموم السلب وكل

متقدمة هنا في كل ذلك لم يكن فيكون
السلب عاماً لكل فرد بحسب الظن لا بحسب
الواقع فلا كذب في تمثيل المص للكل بهذا
المثال غير صحيح وحيثما لكل اي على كل
فرد حكما فانه اي الحكم او القضية وذكر
الضمير لتا ولها بالقول كلية قد علما
نحو كل نفس ذائقة الموت ولا اله الا الله والحكم
للبعض اي عليه هو الجزئية نحو بعض
الانسان كاتب وليس بعض الانسان
بكاتب والجزء معرفة جليه اي ظاهرة
فهو ما تركب منه ومن غيره كل كالحيوان
فهو جزء بالنسبة الى للانسان لتركبه
منه ومن الناطق ويسمى ذلك جزءاً
طبيعيا وكالسقف بالنسبة الى البيت
لتركبه منه ومن الجدران ويسمى ذلك
جزءاً ماديا فصل في المعرفات
جمع معرف ويسمى تعريفا لتعريفه المخاطب

بالماهية

بالماهية وقولا شارحا لشرحه الماهية
معرف مبتدا حذفت منه ال للوزن
على ثلاثة قسم والمعنى المعرف منقسم
على ثلاثة اقسام الاول حد وهو تام
وناقص كما سياتي والثاني رسمي ويسمى
رسما ايضا وهو تام وناقص ايضا
والثالث لفظي اي تعريف باللفظ لفظي منسوب
للفظ المطلق فهو من نسبة الخاص للعام
وقوله علم تكملة للبيت ثم بين الثلاثة
بقوله فالحد التام بالجنس القريب لهم
وفصل قريب وقعا نحو الانسان حيوان
ناطق والرسم التام بالجنس القريب
وخاصة بتخفيف الصاد للوزن شاملة
لازمة معا اي حال كونها مجتمعين كالحيوان
الضاحك بالقوة في تعريف الانسان
ويسمى التعريف الاول حدا لان الحد هو
المنع وهو مانع من دخول افراد غير

غير المعرف فيه وسمي التعريف الثاني رسما
لان الرسم هو الاثر والخاصة اثر من اثار
المعرف وناقص الحد بفصل وحده كالناطق
في تعريف الانسان او بفصل مع جنس
بعيد لا قريب وقعا كالجسم الناطق في
تعريف الانسان وناقص الرسم اي الرسم
الناقص بخاصة فقط كالضاحك في
تعريف الانسان او بخاصة مع جنس
ابعد بالمعرف للضرورة قد ارتبط ذلك
الجنس الابعد بالخاصة كالجسم الضاحك
في تعريف الانسان وما بلفظي لديهم شهرا
اي والتعريف الذي شهر عند المناطقة
باللفظي هو تبديل لفظ بلفظ رديف
للمعرف اشهر منه وذلك كقولنا في تعريف
البر هو القمح فانه مرادف للبر واشهر منه
لشهرة استعماله في السنة العامة والخاصة
وشرط كل من الحد والرسم ان يرى مطردا

اي كلما

اي كلما وجد المعرف وجد التعريف فيكون
مانعا من دخول افراد غير المعرف فيه
ومنعكسا اي كلما وجد المعرف وجد
التعريف فيكون جامعا لافراد المعرف
لا يخرج عنه منها شيء فلا يجوز تعريف
الانسان بالحيوان لدخول غيره فيه
فليس بمانع ولا تعريفه بالحيوان الكاتب
بالفعل لخروج افراد غير الكاتب منه
فليس بجامع وان يرى ظاهرا اي واضحا
لا ابعدا اي اخفى منه من المعرف كتعريف
النار بانها جسم كالنفس ولا مساويا
للمعرف في الخفا كقولنا في تعريف المتحرك
هو ما ليس ساكنا ولا ان يرى التعريف
تجوزا بضم الواو اي لفظ تجوز اي لفظا
مجازيا ومحل امتناع المجاز اذا كان
بلا قرينة معينة للمراد بها اي بتلك
القرينة تحرزا بالبنا للمجهول يعني محل

النار هو جسم الساري في الفحم

امتناع التعريف بالمجاز اذا كان خاليا من
القرينة المعينة للمراد التي يحترز بها عن
ارادة غير المراد كتعريف العالم بانه بحر يدخل
الحمام او يصلي ويصوم فيمتنع لالتباس
المراد بغيره فان كان مع المجاز قرينة تعين
المراد كقولنا في تعريف البليد حيوان ناهق
يدخل الحمام او يصلي جاز التعريف به
ولا يكون التعريف بما اي بلفظ يدرى
اي يعلم معناه بمحدود اي معرف اي
تتوقف معرفة ذلك التعريف على معرفة
المعرف لاداء ذلك الى الدور فيمتنع
كتعريف العلم بانه معرفة المعلوم مع ان
المعلوم تتوقف معرفته على معرفة العلم
لاشتقاقه منه واجيب بان المعلوم
مراد صح
منه الذات بقطع النظر عن وصفها بالمعلومية
فكانه قال العلم معرفة الشيء ولا مشترك
من القرينة خلا اي ولا يكون التعريف

بلفظ

بلفظ مشترك خال من القرينة المعينة
للمراد كتعريف الشمس بانها عين ومحل
امتناع المشترك ما لا يرد جميع المعاني
الموضوع لها كتعريف القضية بانها قول
يحتمل الصدق والكذب مع ان القول
مشترك بين الملفوظ والمعقول لكن
لما اريد كل منهما صح التعريف وعندهم الظرف
خبر مقدم من جملة المردود جار ومجرور في
محل الحال من الضمير المستتر في الخبر وعندهم
او عندهم ظرف متعلق بالمردود ومن جملة
المردود هو الخبر والمبتدا قوله ان تدخل
لتاوله بمصدر منسبك من ان وما
دخلت عليه الاحكام في الحدود والمعنى
على الاعراب الاول ودخول الاحكام في
التعاريف كائن من جملة المردود اي الممتنع
وعلى الثاني ودخول الاحكام في التعاريف
كائن من جملة المردود عندهم اي المناطقة

وخصهم بالذكر لانهم الباحثون عن ذلك
ودخول الحكم في التعريف كقولهم الفاعل
هو الاسم المرفوع فالرفع حكم من احكام
الفاعل والحكم على الشيء متوقف على
تصوره فاذا اخذ الحكم جزأ في التعريف
توقف المعرف عليه وحصل الدور الذي
هو توقف كل من شيئين على الاخر ولا
يجوز في الحدود كمتقية ذكر او التي للتقسيم
لان الماهية المحدودة شي معين لا يتنوع
وجايز اي وذكر او التقسيمية جايز في
الرسم اي التعريف الرسمي كقولهم في
تعريف المعرف للشيء هو ما يقتضي تصوره
تصوره او امتيازه عن غيره واحترزنا
باو التي ~~للتحليل الشك~~ للتقسيم عن
التي للشك او التشكيك فلا يجوز دخولها
في الحدود ولا في الرسوم وقوله فادرما
دروا تكملة للبيت هذا باب في

القضايا

القضايا واحكامها بالجر عطف على القضايا
والمراد بالاحكام التناقض والعكوس
ما اي اللفظ الذي احتمل الصدق
والكذب لذاته جرى بينهم اي المناطقة
قضية وخبرا اي يسمى بهذين الاسمين
فخرج بقولنا ما احتمل الصدق ما لا
يحتملها من الانشاات كاضرب فلا يسمى
قضية ولا خبرا وخرج بقولنا لذاته
ما احتمل الصدق والكذب ~~لا لذاته~~
لكن للازمه الذي هو انا عطشان
لا لذاته اي مدلوله المطابقي الذي
هو طلب السقي ودخل في قولنا ما
احتمل الصدق لذاته المقطوع بصدقه
من الاخبار كخبر الله وخبر رسوله فانه
انما قطع بصدقه بالنظر الى قائله لا
بالنظر لذاته ودخل ايضا المقطوع بكذبه
من الاخبار كخو الجزء اعظم من الكل

فانه وان قطع بكذبه انما هو لتحقق خلافه
بضرورة العقل ثم للترتيب الذكري
القضايا جمع قضية عندهم اي المناطقة
قسمان الاول شرطية وهي ماليس
طرفاها مفردين ولا في قوتهما نحو كلما كانت
الشمس طالعة كان النهار موجودا وان
جئتني اكرمك والشرطية منسوبة الى
الشرط وهو التعليق والثاني حملية وهي
ما كان طرفاها مفردين نحو زيد قائم او
في قوتهما نحو زيد قائم ابوه فالجملة الواقعة
خبرا في تاويل مفرد والحملية نسبة الى
الحمل باعتبار طرفها المحكوم به لانها يسمى
محمولا تشبيها بالشيء الذي حمل على غيره
والقسم الثاني وهو الحملية قسمان
كلية واريد بها ما موضوعها كلي سواء
كانت مسورة بسور كلي او جزئي
او مهملة من السور نحو الانسان حيوان

يصح

التقسيم الاتي وشخصية واريد بها ما موضوعها
معنى معين وتسمى مخصوصة كزيد كاتب
والقسم الاول من الحملية اما مسور بالسور
الكلي او الجزئي واما مهمل اي خال عن السور
والسور كليا ان دل على الاحاطة بجميع الافراد
وجزئيا ان دل على الاحاطة ببعضها يرى
اي يعلم واربع اقسامه اي واقسام السور
اربعة حيث جرى ~~اي واقسام السور اربعة~~
حيث جرى اي وقع لانه اما سور ايجاب
كلي او جزئي او سور سلب كلي او جزئي
كما اشار الى ذلك بقوله اما بكل نحو كل انسان
حيوان او ببعض نحو بعض الانسان كاتب
او بلا شيء نحو لا شيء من الانسان بحجر وليس
بعض الواو بمعنى او نحو ليس بعض الحيوان
بانسان او شبه عطف على كل جلي اي الظهر
السور الاحاطة بجميع الافراد او ببعضها
فشبه كل جميع وعامة نحو جميع الانسان

حيوان وعامة الانسان حيوان وشبه بعض
نحو فريق من الانسان كاتب وشبه لاشي
لا احد ولا ديار نحو لا احد من الانسان
بغرس وشبه ليس بعض ليس كل من هي
من الاسوار السلب الجزي لانها رفع
للايجاب الكلي **وكلها** اي جميع القضايا
الشخصية والكلية المسورة بالسور
الكلي والمسور بالسور الجزي والمهملة
موجبة وسالبة فهي اذا اذا علمت ما
سبق من كونها موجبة وسالبة **الى الثمان**
آيبه اي راجعة وهي الشخصية الموجبة
نحو زيد كاتب والسالبة نحو ليس زيد
بكاتب والكلية الموجبة نحو كل انسان
حيوان والسالبة نحو لا شي من الانسان
بحجر والجزئية الموجبة نحو بعض الانسان
كاتب والسالبة نحو ليس بعض الانسان
بكاتب والمهملة الموجبة نحو الحيوان انسان

والسالبة

والسالبة نحو الحيوان ليس بانسان والمهملة
في قوة الجزئية فلذلك صدق قولنا الحيوان
انسان وبعض الحيوان ليس بانسان واعلم
ان للقضية ثلاثة اجزا اشار الى اثنين
منها بقوله **والاول** في الرتبة وهو المحكوم
عليه وان ذكر اخرا **الموضوع** اي الجزا المحكوم
عليه ~~وان ذكر اخرا~~ **الموضوع** يسمى موضوعا
تشبيها له بشي وضع ليحمل عليه كزيد من
قولنا زيد قايم او قام زيد فزيد موضوع
في المثالين وان كان موخرا في الثاني **بالجمليه**
اي فيها **والاخر** في الرتبة وان ذكر المحمول
اولا هو **المحمول** يسمى محمولا لانه محكوم
به فشبه بالسقف الذي حمل على الجدار
مثلا وقوله **بالسويه** اي حال كونهما مستويين
اي مصطحبين في الذكر فلا يذكر احدهما
الا مع الاخر والجزء الثالث من القضية
هو النسبة اي ثبوت المحمول للموضوع

كثبوت القيام لزيد مثلا ويسمى اللفظ
الدال عليها رابطة لدلالته على النسبة
الرابطة بين الجزئين والرابطة اما غير
زمانية كهو في قولنا زيد هو قائم او زمانية
ككان في قولنا كان زيد قائما ولم يذكر المصنف
الرابطة لعدم لزومها في القضية اذ كثيرا
ما يستغنى عنها في لغة العرب بالاعراب
والربط اللفظي وتسمى القضية الحملية
عند عدم الرابطة ثنائية لتركبها من
جزئين وعند ذكر الرابطة ثلاثية لتركبها
من ثلاثة اجزاء **وان على التعليق فيها**
اي القضية **قد حكم** اي حكم بالتعليق
اي ربط احدى القضيتين بالاخرى كقولنا
كلما كان هذا انسانا (ملزوم) كان حيوانا (لازم) **فانها**
شرطية لاشتمالها على اداة الشرط اي
الربط لتشمل المنفصلة نحو العدد اما
زوج او فرد فان القضية مشتملة على
اداة

اداة الربط وهي اما الدالة على العناد بين
الزوجية والفردية **وتنقسم** القضية الشرطية
ايضا الى شرطية متصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا كان حيوانا وكلما كان الانسان
ناطقا كان الحمار ناهقا سميت بذلك لاتصال
طرفيها اي اجتماعهما في الوجود **ومثلها** بالجر
عطف على مجرور الى **شرطية** بدل منه
متصلة وذلك كقولنا العدد اما زوج
او فرد فهذه قضية شرطية منفصلة
لانفصال طرفيها وتعاندهما لعدم اجتماعهما
في الوجود وقوله **جزاها** اي جزاء القضيتين
المتصلة والمنفصلة الاول منهما في الرتبة
او في الذكر **مقدم** لتقدم رتبته في
المتصلة وتقدم ذكره في المنفصلة
و الثاني منهما في الرتبة او في الذكر
تالي لتلوه اي تبعيته لانه جواب
في المتصلة رتبته التاخير ولتاخره في



الذكر في المنفصلة اما بيان القضية الشرطية
ذات الاتصال اي المتصلة فهي ما اي
القضية التي اوجبت اي اقتضت تلازم
اي اتصال جزئيي المقدم والتالي في
الوجود لزوما بان كان لعلاقة اوجب
او اتفاقا بان كان لا لعلاقة فيشمل الاتفاقية
و القضية ذات انفصال حالة كونها
دون مين اي كذب ما اي القضية
التي اوجبت اي اقتضت تنافرا اي تعاندا
او تنافيا بينهما اي بين جزئيها في الصدق
او في الكذب او فيهما اتاها اي القضية
المنفصلة ثلاثة فلتعلما الفاء زائدة
واللام للامر وتعلم مضارع مبني على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة
الفا في الوقف مانع جمع اي قضية
مانعة جمع بين طرفيها فلا يجتمعان في
الوجود ويمكن ارتفاعهما وتركب

من الشي

من الشي والاخص من نقيضه كقولنا
هذا الشي اما اسود او ابيض فالسواد
والبياض لا يجتمعان في المحل الواحد ويمكن
ارتفاعهما كان يكون احمر او بمعنى الواو
اي والثاني مانع خلو اي قضية مانعة
خلو عن طرفيها فلا يمكن ارتفاعهما
ويمكن اجتماعهما وتركب من الشي
والاعم من نقيضه كقولنا هذا اما غير
ابيض اسود او غير ابيض فيمكن
اجتماعهما في الاحمر ولا يمكن ارتفاعهما
بان يكون اسود ابيض معا او بمعنى الواو
اي والثالث مانعهما اي الجمع والخلو عطف
على مانع فاقام المضاف اليه مقام المضاف
اي قضية مانعة جمع وخلو فلا يمكن
اجتماع طرفيها ولا يمكن ارتفاعهما وتركب
من الشي ونقيضه كقولنا هذا اما
حيوان او غير حيوان او من الشي

والمساوي لنقيضه كقولنا هذا العدد
اما زوج او فرد فلا يمكن اجتماع الزوجية
والفردية في العدد المعين ولا يمكن ارتفا عهما
وهو اي مانع الجمع والخلو الحقيقي لان
التعاند فيه بين الطرفين في الصدق
والكذب بخلاف ما قبله فان العناد في
احدهما وهو الاخص من الاولين لان
كل ما منع الجمع والخلو منع الجمع ومنع الخلو فقط صح
فقط فيلزم من وجود مانعة الجمع والخلو
وجود كل من الاخريين ولا يلزم من وجود
منع الجمع وحده او منع الخلو وحده منهما
معا وقد فاعلما لكل به البيت فصل
في التناقض وقدموه على العكس
لانه يعم سائر القضايا وهو لغة اثبات
شيء ورفعه واصطلاحا ما ذكره المص
بقوله تناقض مبتدا والمسوغ ارادة
مفهوم هذا اللفظ خلف اي اختلاف

القضيتين

القضيتين في كيف اي ايجاب وسلب وصدق
واحد اي واحد من القضيتين والتذكير
باعتبار كونها قولا وكذب الاخرى او قفي
اي اتبع دائما والمعنى ان التناقض هو
اختلاف القضيتين في الكيف والحال ان
صدق واحدة منها وكذب الاخرى ام
لزم فخرج باختلاف القضيتين اختلاف
المفردين نحو زيد لا زيد والقضية نحو
زيد وعمرو قائم وبقولنا في كيف اي
ايجاب وسلب اختلاف القضيتين
في الكلية والجزئية نحو كل انسان حيوان
بعض الانسان حيوان واختلافهما في
الموضوع نحو زيد قائم عمرو قائم واختلافهما
في المحمول نحو زيد قائم زيد جالس وقولنا
وصدق واحد او قفي اختلاف قضيتين
لا يلزم صدق احدهما بل يجوز صدقهما
او كذبهما فالاول كقولنا بعض الحيوان

انسان بعض الحيوان ليس بانسان والثانية
كقولنا كل حيوان انسان لاشيء من
الانسان بحيوان فان تكن اي القضية
شخصية نحو زيد قائم او مهملة نحو
الانسان حيوان فنقضها يجب الكيف
ان تبدله اي كيفها فنقيض الاولى
زيد ليس بقائم ونقيض الثانية هو
الانسان ليس بحيوان وهذا في المهملة
ضعيف والصحيح ان نقيض المهملة
كلية تخالفها في الكيف فنقيض الانسان
حيوان لاشيء من الانسان بحيوان
وان تكن اي القضية محصورة
اي سورة بالسور الكلي او الجزئي
فانقض اي انقضها بضد سورها
المذكور بعد تبديل كيفها فحينئذ يتفرع
على ذلك قوله فان تكن موجبة
كلية نحو كل انسان حيوان نقيضها

سالبة

نقيضها سالبة جزئية نحو ليس بعض
الانسان بحيوان وان تكن سالبة كلية
نحو لاشيء من الانسان بفرس نقيضها
موجبة جزئية نحو بعض الانسان فرس
فصل في العكس المستوي وهو لغة
التبديل والقلب واصطلاحا ما ذكره
المصنف بقوله العكس اي المستوي
اي المساوي للاصل وهو احتراز عن
عكس النقيض وسياتي هو قلب
جزئي اي طرفي القضية بجعل الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا في الحملية وبجعل
المقدم تاليا والتالي مقدما في الشرطية
المتصلة حالة كونه مع بقاء الصدق
في العكس اي ان كان الاصل صادقا
لزم صدق العكس وبقاء الكيفية
التي كانت في الاصل فان كان الاصل
موجبا فالعكس موجب وان كان

سالبا فسالب ومع بقاء الكم اي اذا كان
الاصل كليا فالعكس كلي وان كان جزئيا
فجزئي وستأتي امثلة ذلك واستثنى
المصنف من بقاء الكم قوله الا الموجب بحذف
التاء للضرورة اي الموجبة الكلية
فلا يبقى فيها الكم بل تنعكس جزئية كما
اشار الى ذلك بقوله فموضوعها
اي الناطقة الموجبة الجزئية والمعنى
انه يشترط بقاء الكم في العكس كما كان
في الاصل الا في الموجبة الكلية نحو
كل انسان حيوان وكلما كان هذا انسانا
كان حيوانا فلا يبقى فيهما الكم بل تعكسها
جزئيتين فتقول في عكس الاولى
بعض الانسان حيوان وفي عكس
الثانية قد يكون اذا كان هذا حيوانا
كان انسانا ولا يصح عكسهما كليتين
لان المحمول الاعم يثبت لجميع افراد الموضوع

الاخص

الأخص ولا يثبت ذلك الموضوع الا
لبعض افراد ذلك المحمول وكذا المقدم
الاخص يستلزم التالي الاعم كليا
ولا يستلزم الاعم الاخص الا جزئيا
ثم اعلم ان القضايا شخصية وكلية
وجزئية ومهملة وهي موجبات او
سوالب فالموجبات الاربع تنعكس
الى موجبة جزئية فقولك زيد حيوان
عكسه بعض الحيوان زيد وقولك كل
انسان حيوان او بعض الانسان حيوان
او الانسان حيوان عكس هذه الثلاثة
بعض الحيوان انسان والسوالب لا تنعكس
فيها الا الكلية نحو لا شيء من الانسان
بحجر وعكسها كنفسها وهو لا شيء من
الحجر بانسان والشخصية نحو ليس
زيد بحجر وعكسها كلية نحو لا شيء من
الحجر بزيد وهذا اذا كان محمولها كليا

فاذا كان محمولها جزئيا انعكست كنفسها
نحو ليس زيد بعمرو ينعكس الى قولنا
عمرو ليس بزيد والى هذا اشار بقوله
والعكس لازم لكل قضية غير ما وجد
به البعض لما وذكر باعتبار لفظ ما
وان كان واقعة على قضية اى حصل
فيها اجتماع الخستين اي السلب والجزئية
نحو بعض الحيوان ليس بانسان
فلا عكس لها لانه يصح سلب
الاخص عن بعض افراد الاعم ولا
يصح سلب الاعم عن افراد الاخص
فيصدق قولنا بعض الحيوان ليس
~~بحيوان~~ بانسان ولا يصدق بعض
الانسان ليس بحيوان فاقصد تكمله
للبيت اي توسط في الامور ومثلها
المهملة السلبية كقولنا الحيوان ليس
بانسان فانه صادق ولا يصدق

عكسه

٢٢

عكسه وهو الانسان ليس بحيوان لما تقدم
من صحة نفي الاخص عن بعض افراد
الاعم وعدم صحة نفي الاعم عن بعض
افراد الاخص وقد اشار الى ذلك بقوله
لانها اي المهملة السلبية في قوة الجزئية
فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس
السالبة ثم ان العكس لا يكون الا في
الحمليات والشرطيات المتصلة كما تقدم
تقدم تمثيل ذلك واليه اشار بقوله
والعكس في مرتب اي ثابت في قضية
مرتبة بالوضع والترتيب الطبيعي هو
ما اقتضاه المعنى بحيث يتغير بتغيره
الا ترى ان معنى القضية الحملية ثبوت
مفهوم المحمول لافراد الموضوع فاذا
غير ترتيبها افادت ثبوت مفهوم
الموضوع لافراد المحمول ومعنى الشرطية
ثبوت (لزوم) التالي للمقدم فاذا غير الترتيب

المهملة ح

افادت لزوم المقدم للتالي هذا هو المرتب
بالطبع واما المرتب بالوضع فهو الشرطية
المنفصلة لان ترتيبها ذكري بحيث
لا يتغير معناها بتغير طرفيها فقولك
العدد اما زوج او فرد لو قدمت فيه
على الاول قلت العدد اما فرد او زوج
لا يتغير معناه فعلم ان الترتيب انما هو
مجرد الوضع والذكر وهذا معنى قول
المص **وليس** اي العكس **ثابتا في**
المرتب بالوضع وذلك هو القضية
الشرطية المنفصلة فلا عكس لها
وقد علم من تقييد المص العكس بالمستوي
ان كلامه فيه فقط وحرج به عكس
النقيض الموافق وهو تبديل كل من
الطرفين بنقيض الاخر مع بقاء الكم
والكيف فقولنا كل انسان حيوان
عكس نقيضه الموافق كل ما ليس

بحيوان

بحيوان هو ليس بانسان ويسمى موافقا
لموافقة العكس الاصل في الكيف وحرج
به ايضا عكس النقيض المخالف وهو
تبديل الاول بنقيض الثاني والثاني
بعين الاول مع الاختلاف في الكيف
فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه
المخالف لا شيء مما ليس بحيوان انسان
ويسمى مخالفا لمخالفة العكس للاصل
في الكيف **فصل في** **القياس** هو لغة
تقدير شيء على مثال اخر كتقدير المزروع
على آلة الزرع واصطلاحا ما ذكره المص
بقوله **ان القياس** قول **من قضايا صورا**
اي ركب تركيبا خاصا حالة كونه **مستلزما**
بالذات اي بذاته **قولا اخرا** فقولنا
قول جنس يخرج به المفرد فانه لا يسمى
قولا لان القول عند المناطقة خاص
بالمركب وقولنا صور من قضايا يخرج

القضية الواحدة والمراد بالقضايا هو
قضيتان او اكثر ليشمل القياس البسيط
وهو المركب من مقدمتين كقولنا العالم
متغير وكل متغير حادث والقياس
المركب من اكثر من قضيتين كقولنا
النباش اخذ للمال خفية وكل اخذ للمال
خفية سارق وكل سارق تقطع يده
وقولنا مستلزما خرج به ما صور من
قضيتين ولم يستلزم قولا اخر كالقضيتين
المركبتين على وجه لا ينتج لعدم تكرار
الحد الوسط كقولنا كل انسان حيوان
وكل فرس صهال وكالقضيتين المركبتين
من ضرب عقيم لا ينتج كقولنا لا شيء من
الانسان بحجر وكل حجر جسم لا يستلزم
شيا لعدم ايجاب الصغرى وقولنا
بالذات خرج به ما يستلزم لا لذاته
كقياس المساواة وهو المركب من قضيتين

متعلق

متعلق محمول احدهما موضوع الاخرى
كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر
فانه يستلزم زيد مساو لبكر لكن هذا
الاستلزام ليس لذات القياس
بل بواسطة صدق مقدمة اجنبية
وهي ان مساوي المساوي لشيء مساو
لذلك الشيء الا ترى انك لو قلت الانسان
مباين للفرس والفرس مباين للناطق
لم يلزم منه ان الانسان مباين للناطق
لان المباين للمباين لشيء لا يلزم ان يكون
مباينا لذلك الشيء وقولنا قولا اخر
المراد به النتيجة فانها قول مغاير لقضيتي
القياس ويخرج به القضيتان المستلزمتان ٥
لاحدهما كقولنا زيد قائم وعمرو جالس
فهاتان القضيتان يستلزمان احدهما
ولا يسميان قياسا لان احدهما ليست
قولا اخر والمراد بقولنا مستلزما بالذات

قولا آخر ان القياس متى سلم استلزم النتيجة
سواء كان صادقا كما مرّ او كان كاذبا كقولنا
كل انسان حمار وكل حمار صهال فانه يستلزم
بحيث لو سلم ان كل انسان صهال وانما
قلنا ذلك لان التعريف يجب صدقه
على القياس الصادق والكاذب كالسفسطة
ثمّ للترتيب الذكري القياس عندهم اي
المناطقة قسمان هما الاقتراني والشرطي
فمنه ما يدعونه اي يسمى بالقياس
الاقتراني لاقتران الحدود فيه وعدم فصلها
باداة استثناء كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث يدل على النتيجة وهي العالم
حادث لكن بالقوة بمعنى ان اجزاءها
متفرقة فيه لان موضوعها موضوع الصغرى
ومحمولها محمول الكبرى وقوله واختص
القياس الاقتراني بالقضايا الحملية فلا
يتركب الا منها لا من الشرطية راي مرجوح

والصحيح

٢٥

والصحيح ان القياس الاقتراني يؤلف من
القضايا الحمليات كما تقدم ومن القضايا
الشرطيات كقولنا كلما كانت الشمس
طالعة كان النهار موجودا وكلما كان
النهار موجودا كانت الارض مضيئة
فان تُرد تركيبه اي القياس الاقتراني
فركب مقدماته اي مقدمتيه ان تركب
من مقدمتين او مقدماته ان تركب من
اكثر على ما وجب اي على الوجه الذي
وجب من الاتيان بوصف جامع بين
طرفي النتيجة وهو الحد المكرر وبه حصلت
المقدمتان احداهما مشتملة على موضوع
النتيجة او مقدمها والاخرى على محمولها
او تاليها ومن اندراج الاصغر تحت الاوسط
في الاقتراني كما سيأتي ورتب المقدمات بان
تقدم الصغرى منهما وهي المشتملة على
محمولها ويكون ذلك على الوجه الخاص

موضوع النتيجة على الكبرى وهي
المشتملة على [illegible] صح

اي النظري

لكون الصغرى موجبة والكبرى كلية في
الشكل الاول مثلا وانظر أصحيها اي المقدمات
متميزا من فاسد اي من فاسدها من جهة
النظم كان كانتا سالبتين اوجزئيتين
اذلا انتاج بسالبتين اوجزئيتين ومن
جهة المادة بان كانتا كاذبتين او احدهما
كاذبة مختبرا اي حالة كونك مختبرا
للمقدمات بالاستدلال عليها ان كانت
نظرية هل هي يقينية اولا وهل هي على
تاليف منتج اولا وهذا بيان للوجه
الخاص الذي ذكره سابقا في قوله على ما
وجب فلا يقال هذا تكرار لما تقدم
فان لازم المقدمات بحسب المقدمات
آت اي لازم المقدمات وهو النتيجة
آت بحسبها فان كانت المقدمات
صحيحة صادقة كانت النتيجة صادقة
وان كانت المقدمات فاسدة اوكاذبة

ج

٢٦

لم يلزم صدق النتيجة بل تضطرب فتصدق
تارة وتكذب اخرى مثلا اذا قلنا العالم
متغير وكل متغير حادث فهذا قياس صحيح
مقدمتاه صادقتان فنتيجته كذلك
وان قلت كل انسان فرس وكل فرس صهال
فهو قياس كاذب لكذب احد المقدمتين
فلا يلزم صدق النتيجة بل تكذب تارة
كهذا المثال فان نتيجته كل انسان صهال
وهي كاذبة وتصدق تارة كما لو ابدلت
الكبرى بقولك كل فرس ناطق فالنتيجة
كل انسان ناطق وهي صادقة وصدقها
اتفاقي وما من المقدمات صغرى اي
وما هي صغرى من المقدمات فيجب
اندراجها اي اندراج اصغرها الذي
هو موضوع المطلوب في اوسط الكبرى
مثلا اذا قلت كل انسان حيوان وكل حيوان
جسم الاصغر هو انسان وقد اندرج

في الحيوان لينسحب عليه حكمه وذات
حد اصغر حرف للضرورة صغراهما اي
الصغرى من المقدمتين هي ذات الحد
الاصغر الذي هو موضوع المطلوب
كقولنا في المثال المتقدم كل انسان حيوان
فانها مشتملة على الحد الاصغر وهو انسان
الذي يكون موضوعا في النتيجة وذات
حد اكبر كبراهما اي وكبرى المقدمتين
هي المشتملة على الحد الاكبر الذي هو محمول
النتيجة كقولنا في المثال السابق وكل حيوان
جسم فانها مشتملة على الحد الاكبر
وهو جسم الذي يكون محمولا في النتيجه
وسمي موضوع النتيجة اصغر لانه اقل
افرادا غالبا من محمولها الذي سمي اكبر
لكثرة افراده وسمي كل منهما حدا لانه طرف
للقضية واصغر حرف للضرورة فذاك
ذو اندراج الاصغر مندرج في مفهوم

الاكبر

٢٧

في مفهوم الاكبر بسبب الاندراجه في الاوسط
كما تقدم ووسط يلغى لدى الانتاج اي
الحد الوسط وهو المكرر في المقدمتين
يترك عند الانتاج فهو كالالة يؤتى به
عند الاحتياج اليه في التوصل الى المطلوب
ويترك عند حصوله فصل في الاشكال
الشكل عند هولاى الناس اي المناطقة
فهو عام اريد به الخصوص يطلق عن
اي على هيئة قضيتي قياس من غير ان
تعتبر الاسوار كقولنا الانسان حيوان
والحيوان جسم فهيئة هاتين القضيتين
تسمى شكلا اي نوعا خاصا من القياس
اذ تعليلة اي لان ذاك الذي اعتبر فيه
الاسوار بالضرب لديشار اي يسمى ضربا
خاصا من الشكل فالقضيتان المتقدمتان
قريبا شكل فان سورتهما بالكلية فقلت
كل انسان حيوان وكل حيوان جسم كان

ضربا خاصا من الشكل الاول والمقدمات
اشكال فقط اسم فعل بمعنى انته متقدم
من تاخير اربعة بلا زيادة عليها وهذه
الاشكال تحصل من القياس بحسب تكرار
لحد الوسط فيه حمل بصغرى وضعه
بكبرى اي حمل الحد الوسط في الصغرى
ووضعه في الكبرى كالمثال المتقدم
قريبا يدعى بشكل اول ويدرى اي
يسمى عندهم بالشكل الاول وحمله في
الكل ثانيا عرف اي حمل الحد الوسط في
كل من الصغرى والكبرى عرف عندهم بالشكل
الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من
الحجر بحيوان ووضعه في الكل ثالثا الف اي
وضع الحد الوسط في الكل من الصغرى
والكبرى يسمى عندهم الشكل الثالث
كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان
ناطق ورابع الاشكال عكس الاول اي والشكل
الرابع

الرابع هو عكس الشكل الاول فيكون الحد الوسط
فيه موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى
كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
وهي على الترتيب في التكمل اي وهذه الاشكال
الاربعة على الترتيب في الاكملية فاكملها
الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع
لان كل واحد اوضح في الانتاج مما بعده
فحيث عن هذا النظام يعدل اي وحيث
يعدل عن هذا الترتيب بان لم يتكرر الحد
الوسط فالقياس فاسد النظام كقولنا
كل انسان حيوان وكل فرس صاهل بل
لا يسمى قياسا لان القياس [illegible] ما
استلزم النتيجة وهذا لا نتيجة له لعدم
تكرر الحد الوسط فيه ثم شرع في شروط
انتاج الاشكال مبتدا بالاول فقال
اما الشكل الاول فشرطه اي شرط انتاجه
الايجاب في صغراه كلية كانت او جزئية

قوله اما الاول الخ مبنى انتاج الشكل
الاول على مقدمة لازمة له وهي
لازم اللازم لازم اه

وان ترى كلية كبراهـ موجبة او سالبة
فيحصل من ذلك اربع صور من ضرب
الموجبتين صغريين في الكليتين كبريين
ضروبه المنتجة اربعة الاول من
موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم والنتيجة كلية موجبة
كلية وهي كل انسان جسم الثاني من
موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى
نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بحجر والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من
الانسان بحجر الثالث من موجبة جزئية
صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان
انسان وكل انسان ناطق والنتيجة موجبة
جزئية وهي بعض الحيوان ناطق الرابع من
موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض
الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بفرس
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بفرس

بفرس وخرج باشتراط ايجاب الصغرى ما لو كانت
الصغرى سالبة كلية او جزئية فلا انتاج لهما مع
الكبريات الاربع فهذه ثمانية كلها عقيمة وخرج
باشتراط كلية الكبرى ما لو كانت الكبرى جزئية
موجبة او سالبة فلا انتاج لهما مع الموجبتين
الصغريين فهذه اربعة اضرب عقيمة ايضا فعلم
ان المنتج من الشكل الاول اربعة اضرب وان
العقيم منه اثنى عشر ثمانية خارجة باشتراط
ايجاب الصغرى واربعة خارجة باشتراط كلية
الكبرى و الشكل الثاني ان يختلفا سقدماه
اي اختلفهما في الكيف بان تكون احداهما
موجبة والاخرى سالبة مع كلية الكبرى له
اي للشكل الثاني شرط وقع اي واقع فيصدق
ذلك بكون الكبرى كلية موجبة او سالبة فان
كانت موجبة لم تنتج الا مع السالبتين صغريين
وان كانت سالبة لم تنتج الا مع الموجبتين
الصغريين فضروبه المنتجة اربعة الاول من
موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل
انسان حيوان ولا شيء من الحجر حيوان
والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الانسان
بحجر الثاني عكسه نحو لا شيء من الحجر بحيوان
وكل انسان حيوان والنتيجة سالبة كلية
وهي لا شيء من الحجر بانسان الثالث من
موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو
بعض الحيوان انسان وليس شيء من

قوله والشكل الثاني الخ مبنى انتاج
هذا الشكل على مقدمة لازمة له وهي
التنافي في اللوازم يقتضي التنافي
في الملزومات ا ه

النوع بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي
ليس بعض الحيوان بفرس الرابع من سالبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو ليس
بعض الحيوان بانسان وكل ناطق انسان
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بناطق وخرج باشتراط اختلافهما في الكيف
ما لو اتفقا في الكيف بان كانتا موجبتين او
سالبتين كليتين او جزئيتين او الاولى
كلية والثانية جزئية او بالعكس فلا انتاج
لهما فهذه ثمانية اضرب خرجت باختلاف الكيف
كلها عقيمة وخرج باشتراط كلية الكبرى ما لو
كانت جزئية موجبة فلا انتاج لها مع السالبتين
الصغريين او جزئية سالبة فلا انتاج لها
مع الموجبتين الصغريين فهذه اربعة عقيمة
ايضا خرجت باشتراط كلية الكبرى فجملة
عقيمه اثني عشر كالاول والشكل الثالث
شرطه الايجاب في صغراهما اي المقدمتين
سواء كانت كلية او جزئية وان ترى كلية
احداهما اي المقدمتين الصغرى والكبرى
فان كانت الصغرى موجبة كلية انتجت مع
الكبريات الاربع لوجود الشرطين فيها وان
كانت جزئية لم تنتج الا مع الكليتين الكبريين
فضروبه المنتجة ستة الاول من موجبتين
كليتين نحو كل انسان حيوان وكل انسان
جسم والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان جسم
الثاني من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية
كبرى

كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان
بحجر والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بحجر الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة
كلية كبرى بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم
والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الانسان جسم
الرابع من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى
نحو كل حيوان جسم وبعض الحيوان انسان والنتيجة
موجبة جزئية وهي بعض الجسم انسان الخامس
من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو
بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحيوان
بحجر والنتيجة ليس بعض الانسان بحجر السادس من
موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل
انسان حيوان وبعض الانسان ليس بكاتب
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بكاتب وخرج باشتراط ايجاب الصغرى ما لو كانت
سالبة كلية او جزئية فلا تنتج مع الكبريات الاربع
فهذه ثمانية كلها عقيمة وباشتراط كلية احداهما
ما لو كانت الصغرى موجبة جزئية مع الجزئيتين
الكبريين فلا انتاج لهما فهذان ضربان عقيمان
فجملة عقيم هذا الشكل عشرة والمنتج منه ستة وقد
تقدم ورابع اي وشكل رابع شرطه عدم جمع
الخستين من جنس كسالبتين او جزئيتين او
جنسين كسالبة جزئية ولو في مقدمة واحدة ومحل
هذا الشرط ان لم تكن الصغرى موجبة جزئية فان
كانت موجبة جزئية فشرطه كون الكبرى سالبة

سالبة جزئية وهي

قوله ورابع الخ مبنى انتاج هذا
الشكل على مقدمة لازمة له وهي
ان ملزوم ملزوم الشيء
لازم لبعض افراد ذلك الشيء
في الايجاب ولكلها في السلب
كقولنا كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان فالناطق ملزوم

كلية كما يأتي فان كانت الصغرى موجبة كلية انتجت
مع غير السالبة الجزئية وان كانت الصغرى سالبة
كلية انتجت مع الموجبة الكلية كبرى وان كانت سالبة
جزئية لم تنتج لاجتماع الخستين فيها فحصل من ذلك
اربعة اضرب ثلاثة مع الموجبة الكلية الصغرى وواحد
مع السالبة الكلية الكبرى وهذا كما عرفت في غير
الصورة التي استثناها المص بقوله الا بصورة
فمنها يستثنى اي يظهر فيها جمع الخستين من جهتين
في مقدمتين صغراهما موجبة جزئية كبراهما
سالبة كلية فعلم من ذلك ان ضروبه المنتجة
خمسة الاول من موجبتين كليتين نحو كل انسان
حيوان وكل ناطق انسان والنتيجة موجبة جزئية
وهي بعض الحيوان ناطق الثاني من الصغرى كلية
والكبرى جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان جسم والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان جسم
الثالث من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو
لا شيء من الانسان بفرس وكل ناطق انسان
والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الفرس بناطق
الرابع من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى
نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس بانسان
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس
الخامس وهي صورة الاستثناء من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان
ولا شيء من الحجر بحيوان والنتيجة سالبة
جزئية وهي ليس بعض الانسان بحجر وقد علم باشتراط
عدم

الصغرى و
لعله جهتين

عدم جمع الخستين فيه ان لم تكن الصغرى موجبة
جزئية والكبرى سالبة كلية ما لو اجتمعا فلا
انتاج وذلك صادق بكون الصغرى موجبة كلية
والكبرى سالبة جزئية وبكون الصغرى سالبة كلية
والكبرى غير الموجبة الكلية وبكون الصغرى سالبة
جزئية مع الكبريات الاربع فهذه ثمانية كلها عقيم
وباشتراط كون الكبرى سالبة كلية فيما اذا كانت
الصغرى موجبة جزئية ما لو كانت الكبرى غير سالبة
الكلية بان كانت موجبة كلية او جزئية او سالبة
جزئية فلا انتاج ح فهذه ثلاثة اضرب عقيمة
ايضا فجملة عقيم هذا الشكل احد عشر وقد اشار
المص في الشكل ويعلم منه عقيمه لان ضروب
كل شكل بحسب القسمة العقلية ستة عشر
من ضرب الصغريات الاربع الموجبتين والسالبتين
في الكبريات الاربع لذلك اذا ذكر منتجها علم
ان الباقي من الستة عشر عقيم فقال فينتج الاول
اي فالمنتج للشكل الاول اربعة كالثاني اي وهو
كالثاني فيكون منتجه اربعة وعقيم كل منهما
اثنا عشر ثم ثالث فمنتجه ستة وعقيمه
عشرة وشكل رابع بخمسة قد انتجا اي انتج
خمسة فعقيمه احد عشر وغير ما ذكرته من الضروب
التي لم تستوف شروط الانتاج لن ينتجا اي
بل هو عقيم وقد تقدم بيان ذلك مستوفا في كل
شكل وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات
اي من مقدمتي القياس وهو ما فيه سلب او

المص الى منتج كل ح
أحد و

جزئية فاذا كانت احدى المقدمتين سالبة
كقولنا كل انسان ناطق ولا شيء من الناطق
بصاهل كانت النتيجة سالبة وهي لا شيء من
الانسان بصاهل واذا كانت احدى المقدمتين
جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان
ناطق كانت النتيجة بعض الحيوان ناطق
هكذا ذكرت اي علم وهذه الاشكال بالحملي
اي وهذه الاشكال الاربعة مختصة بالحملية
من القضايا وليس ما ذكر من الاشكال
بالشرطي وهذا راي ضعيف والصحيح جريان
الاشكال الاربعة في الحمليات والشرطيات
كما تقدم التنبيه عليه والتمثيل له والحذف
في بعض المقدمات اي حذف احدى المقدمتين
او النتيجة لعلم بالمحذوف آت اي جائز كقولنا
هذا يحد لانه زان فان المعنى وكل زان
يحد فقد حذفت الكبرى وكقولنا هذا زان
وكل زان يحد فقد حذفت النتيجة لان المعنى
هذا يحد فحذفت للعلم بها من القياس
وتنتهي اي المقدمات الى ذي ضرورة
ان لم تكن ضرورية لما يلزم على تقدير عدم
انتهائها الى ضرورة من دور وهو توقف
الامر على ما يتوقف هو عليه او تسلسل
وهو ترتيب امر على امر الى ما لا نهاية له
قد لزما فلزوم الدور فيما اذا استدل على
الشيء

الشيء بما يتوقف عليه ذلك الشيء ولزوم التسلسل
فيما اذا توقف الاول على ادلة مترتبة لا غاية
لها فاذا انتهى الامر الى دليل غير ضرورية
مقدماته ولا مسلمة لم يكن مثال ما مقدماته
ضرورية هذا العدد ينقسم الى متساويين
وكل منقسم كذلك زوج ومثال ما مقدماته
نظرية قولنا العالم صفاته حادثة وكل من
صفاته حادثة فهو حادث فنستدل على الصغرى
بقولنا العالم صفاته متغيرة وكل متغير
حادث والاولى من هاتين المقدمتين
ضرورية للمشاهدة ويستدل على الثانية
منهما بان التغير ان كان من عدم الى الوجود
كان الوجود طارئا او من وجود الى عدم كان
الوجود جائز الحال لا تقع الا حادثا ويستدل
على الكبرى من القياس الاول بقولنا
كل من صفاته حادثة لا يعرى عن الحوادث
وكل من لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وكل
من لا يسبق الحوادث فهو حادث فقد
انتهينا الى الضرورة ولا عبرة باعتراض
بعض الفلاسفة على بعض تلك المقدمات
فان ذلك مكابرة فصل في القياس
الاستثنائي ومنه اي من القياس ما
اي الذي يدعى اي يسمى بالاستثنائي
لاشتماله على اداة الاستثناء وهي لكن
كما سيأتي يعرف ذلك القياس الاستثنائي

بالشرطي لاشتماله على مقدمة شرطية وتسمى
الكبرى والمشتملة على اداة الاستثنا تسمى صغرى
بلا امتراء اي شك تكمل به البيت وعرف
القياس الاستثنائي بقوله وهو الذي دل
على النتيجة او ضدها اي نقيضها بان تكون
مذكورة فيه او نقيضها بالفعل اي بصورتها
لا بالقوة اي لا تكون متفرقة الاجزاء كما
في القياس الاقتراني فان نتيجته وان ذكرت
فيه لكنها متفرقة الاجزاء في مقدمتيه
موضوعها في الصغرى ومحمولها في الكبرى
واما القياس الاستثنائي ففيه عين النتيجة
او نقيضها بصورته كما يأتي فان تك الشرطي
اي القضية الشرطية وذكره باعتبار كونها قولا
ذا اتصال اي ذات اتصال اي متصلة
انتج وضع ذاك المقدم اي اثباته وضع
تالي اي اثباته وانتج رفع تال رفع اول
مثال ذلك قولك كلما كان هذا انسانا
كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان
فقد انتج اثبات المقدم اثبات التالي لان
المقدم ملزوم والتالي لازم ويلزم من وجود
الملزوم وجود اللازم ولو قلت في هذا المثال
لكنه ليس بحيوان انتج فهو ليس بانسان
لان رفع اللازم يوجب رفع الملزوم فعلم ان
المنتج منه ضربان ولا يلزم في عكسهما اي لا يلزم
الانتاج من عكسهما اي من وضع التالي او
رفع المقدم فلو قلت في المثال المقدم لكنه

حيوان

حيوان لم ينتج انه انسان لان اللازم قد
يكون اعم من الملزوم ولا يلزم من اثبات
الاعم ثبوت الاخص وكذا لو قلت لكنه
ليس بانسان لا ينتج شيئا لان رفع الخاص
لا يوجب رفع العام والملزوم هنا اخص من
لازمه وهذا معنى قوله لما انجلا اي لما
اتضح من ان التالي لازم وقد يكون اعم من
ملزومه فلا يلزم من اثباته اثبات ملزومه
ولا من نفي ملزومه نفيه فهذان الضربان
عقيمان وان يكن القياس الشرطي منفصلا
اي ان لم تكن القضية الشرطية منفصلة فهي
على ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة جمع ومانعة
خلو فان كانت حقيقية فوضع ذا اي احد طرفيها
ينتج رفع ذاك الاخر والعكس كذا اي ورفع
احد طرفيها ينتج وضع الاخر كقولك الموجود اما
قديم او حادث لكنه قديم ينتج انه ليس بحادث
او لكنه حادث ينتج انه ليس بقديم فلو قلت لكنه
ليس بقديم انتج انه حادث او لكنه ليس بحادث
انتج انه قديم فقد انتج وضع احد الطرفين رفع
الاخر ورفع احد الطرفين وضع الاخر وهو المراد
بقوله وذاك في الاخص اي في الحقيقة فان كانت
المنفصلة مانعة جمع فقد اشار اليها بقوله
ثم ان يكن اي الشرطي بمعنى القضية الشرطية
مانع جمع فبوضع ذا اي احد طرفيها ذكر اي
علم رفع لذاك الطرف الاخر لمنعها الجمع بينهما
دون عكس فلا يلزم من رفع احد طرفيها وضع
الاخر لجواز الخلو عنهما مثال ذلك ان تقول



هذا اما اسود او ابيض لكنه اسود ينتج انه
غير ابيض او لكنه ابيض ينتج انه غير اسود ولو
قلت لكنه ليس باسود لم ينتج انه ابيض ولا غير
ابيض وكذا لو قلت لكنه ليس بابيض لم ينتج انه
اسود او غير اسود وان كانت القضية المنفصلة
مانعة خلو فقد اشار اليها بقوله واذا مانع
رفع كانا اي واذا كانت القضية الشرطية مانعة
رفع فهو عكس ذا اي فالقضية مانعة الخلو
عكس مانعة الجمع يعني ان رفع احد طرفيها ينتج وضع
الاخر لمنعها الخلو عنهما ووضع احد طرفيها
لا ينتج شيئا لجواز الجمع بينهما مثالها ان تقول
هذا الشيء اما غير ابيض او غير اسود لكنه
ابيض ينتج انه غير اسود او لكنه اسود ينتج
انه غير ابيض فقد لزم من رفع احد طرفيها
ثبوت الاخر ولو قلت لكنه غير ابيض لم ينتج
انه اسود ولا غيره او قلت لكنه غير اسود
لم ينتج انه ابيض ولا غيره

فصل في لواحق القياس

وقد عرفت انه لا يتم قياس الا من
مقدمتين لكن ذلك يسمى قياسا بسيطا وقد
يكون القياس من اكثر من مقدمتين ويسمى
قياسا مركبا وقد ذكره بقوله ومنه اي
القياس ما اي الذي يدعونه اي يسمونه
مركبا وهو ما الف من اكثر من مقدمتين
لكونه من حجج اي اقيسة بسيطة قد ركبا

اي

44

اي الفا كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس
وكل حساس نامي وكل نام جسم وكل جسم مركب
فركبنه ان ترد ان تعلما اي ان ترد معرفة
القياس المركب فركبنه من اكثر من مقدمتين كما تقدم
واقلب نتيجة به اي في القياس المركب مقدمه
اي اجعل النتيجة الحاصلة من المقدمتين الاوليين
مقدمة لقياس ثاني فقل كل انسان حيوان
وكل حيوان حساس فكل انسان حساس فهذه
نتيجة المقدمتين الاوليين فاجعلها مقدمة صغرى
لما وضعها ما بعدها فقل كل انسان حساس وكل
حساس نام واستخرج من هاتين نتيجة
فقل كل انسان نام ثم اجعل هذه مقدمة لقياس
ثالث فقل كل انسان نام وكل نام جسم وهكذا
وهذا معنى قوله يلزم من تركيبها اي النتيجة
باخرى اي مع مقدمة اخرى فيحصل منهما نتيجة
كما مثل الهلم جرا اسم فعل بمعنى اقبل يستوي
فيه الواحد والاكثر فتقول هلم يا زيد ويا زيدان
ويا زيدون وجرا مصدر جره اذا سحبه هذا اصل
معناه ثم تجوز بهلم عن طلب الاقبال الى الاخبار
بالاستمرار وبجرا عن السحب الحسي الى المعنوي
والمعنى هنا وانتم الى ان يستمر قلب النتيجة
مقدمة استمرارا عاما شاملا لجميع الاقيسة
البسيطة التي تؤخذ منها للقياس المركب
متصل النتائج بالنصب خبر يكون الذي
صور اي جمع النتائج بان ذكرت فيه يكون

التعميم صح

اي يسمى بذلك الاتصال نتايجه بالمقدمات او
بمعنى الواو مفصولها معطوف على متصل
النتايج اي ويكون القياس منفصلها ان
لم يجو النتايج اي لم تذكر فيه بل طويت كقولنا
كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وهكذا
الى اخر القياس المتقدم من غير استخراج النتيجة
لكل مقدمتين وسمي منفصل النتايج لعدم ذكرها
فيه كل من متصل النتايج ومنفصلها سوا
في افادة المطلوب وان بجزئي على كلي
خففت ياؤه للضرورة استدل اي ان استدل
بجزئي على كلي بان تصفحت الجزئيات وحكمت
بحكمها على الكلي فذا بالاستقراء عندهم عقل
اي علم كما اذا تصفحنا جزئيات من الحيوان
كالانسان والفرس والحمار فوجدناها تحرك
فكها الاسفل عند المضغ فحكمنا بحكم تلك الجزئيات
على كلها وهو الحيوان وقلنا كل حيوان يحرك فكه
الاسفل عند المضغ ثم ان كان المتصفح اكثر
الجزئيات سمي الاستقراء ناقصا كالمثال المتقدم
وان المتصفح جميع الجزئيات كان استقراء
تاما كما اذا استقرينا جميع جزئيات الحيوان
فوجدنا بعضها ماشيا وبعضها غير ماشي
ووجدنا الماشي يموت وغير الماشي كذلك
وحكمنا على كليه وهو الحيوان وقلنا كل حيوان
يموت

يموت سمي استقراء تاما وعكس اي الاستقراء
الذي تقدم انه الاستدلال بحكم الجزئي على الكلي
وهو اي الاستدلال بحكم الكلي على الجزئي يدعى اي
يسمى القياس المنطقي فالقياس منطقي وهو
الذي قدمته اول باب القياس عند قوله
ان القياس من قضايا صورا فحقق العلوم
فالقياس استدلال بحكم الكلي على الجزئي كقولنا
كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فانه
استدلال بثبوت الجسمية للحيوان الكلي على
ثبوتها للانسان الذي هو جزئي من جزئيات
الحيوان والاستقراء استدلال بحكم الجزئي على
الكلي كما علم مما سبق وحيث جزئي على جزئي خففت
ياؤه للضرورة حمل اي حمل جزئي على جزئي
اخر في حكمه بجامع مشترك بينهما كحمل النبيذ
على الخمر في الحرمة للاسكار فذاك الحمل تمثيل جعل
اي سمي هذا الدليل وقد عرفه السعد بقوله هو
تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما
ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به والمعلل
بذا المعنى ولا يفيد القطع اي اليقين بالدليل
اي نتيجة الدليل قياس الاستقرا والتمثيل والدليل
الظهار في محل الاضمار اي نتيجته اما قياس
الاستقراء فلجواز ان يكون جزئي من الجزئيات
على خلاف ما استقرا ثم قالوا وقد وجد ان التمساح
يحرك فكه الاعلى عند المضغ فلم تكن النتيجة
في الاستقراء وهو قولنا كل حيوان يحرك فكه

الأسفل عند المضغ قطعية واما قياس التمثيل
فلأنه لا يلزم من تشابه امرين في معنى تشابههما
في جميع الأحكام فصل في اقسام الحجة
اي الدليل سمي بذلك لان من تمسك به حج
خصمه اي غلبه وحجة مبتدا سوغ الابتدا
به قصد الجنس وهي اما نقلية وهي ما كانت
من الكتاب والسنة والاجماع واما عقلية
وقد ذكرها بقوله اقسام هذي اي الحجة العقلية
خمسة جلية اي ظاهرة اولها خطابة وهي
قياس مؤلف من مقدمات مقبولة لصدورها
من معتقد كولي او من مقدمات مظنونة
كقولنا كل حائط يتنثر منه التراب ينهدم ونحو
فلان يسار العدو فهو مسلم للثغر ونحو فلان
يطوف بالليل بالسلاح فهو متلصص والغرض
منها ترغيب الناس فيما ينفعهم كما يفعله
الخطباء والوعاظ وثانيها شعر وهو قياس
مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس نحو
الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض منها النفس نحو
العسل مرة مهوعة ونحو الورد صرم بغل قايم
في وسط روثة والغرض منه انفعال النفس
بالترغيب والترهيب ويزيد الانفعال بان
تكون على وزن من اوزان الشعر او بصوت
طيب وثالثها برهان وهو قياس مؤلف من
مقدمات يقينية كما ياتي ورابعها جدل وهو
قياس مؤلف من مقدمات مشهورة تختلف
باختلاف

باختلاف الأزمنة والأمكنة فقد يكون الشيء
مشهورا عند قوم دون اخرين وفي مكان دون
آخر او من مقدمات مسلمة عند الناس او عند
الخصمين كقولنا هذا ظلم وكل ظلم قبيح وقولنا
هذه مراعاة للضعفاء وكل مراعاة للضعفاء
محمودة والغرض منه الزام الخصم واقناع القاصر
عن ادراك البرهان وخامس اي خامسها
سفسطة وهو قياس مؤلف من مقدمات
وهمية كاذبة نحو هذا ميت وكل ميت جماد فهذا
جماد او شبيهة بالحق وليست به كقولنا
في صورة فرس على حائط هذا فرس وكل فرس
صاهل نلت الأمل جملة دعائية تكملة البيت
اجلها اي اقسام الحجة البرهان فالجدل
فالخطابة فالشعر فالسفسطة وعرف البرهان
بقوله وهو ما الف اي ركب من مقدمات باليقين
تقترن اي يقينية فخرج به باقي اقسام
الحجة من الجدل وغيره وبين اليقينيات بقوله
من اوليات اي المقدمات اليقينية هي
الاوليات اي الضروريات التي لا يتوقف حكم
العقل فيها على استعانة بحس او غيره
بل بمجرد تصور طرفيه يحكم العقل فيها كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء
ومشاهدات وهي ما لا يحكم فيها بمجرد تصور طرفيه
بل يحتاج الى المشاهدة بالحس الباطن وتسمى
وجدانيات كالعلم بانك جائع او غضبان او

العقل ١٢

اي كنفا با

46

اي نفار

متلذذ او متألم و**تجربات** وهي ما يحتاج العقل
في الجزم بحكمه الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى
كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء و**متواترات**
وهي ما يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جمع
يؤمن تواطيهم على الكذب كقولنا سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة
على يديه و**حدسيات** بحريك داله للضرورة
وهي ما يحكم العقل فيه بالحدس اي ظن مستند
الى امارة كقولنا نور القمر مستفاد
من نور الشمس لاختلاف تشكلاته النورية
بحسب قربه من الشمس وبعده عنها و**محسوسات**
وهي ما يحكم به العقل بواسطة الحس الظاهر
من غير توقف على شيء اخر كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة **فتلك** المذكورات **جملة**
اليقينيات اي التي يتألف منها البرهان
لانتاج اليقين **وفي دلالة** العلم او الظن **بالمقدمات**
على العلم او الظن **بالنتيجة** اي في الارتباط
بينهما **خلف آت** ذكره في البيت بعده
ولما كان للدليل ارتباط بالمدلول سمي ذلك
الارتباط دلالة ثم ذكر الخلاف بقوله **عقلي**
اي الارتباط بينهما عقلي لا يمكن تخلفه فلا يمكن
تخلف العلم او الظن بالنتيجة عن العلم والظن
بالمقدمتين والعلم او الظن بالنتيجة ولا تتعلق
القدرة بالعلم او الظن بالمقدمتين بدون العلم
او الظن بالنتيجة فهما متلازمان تلازما عقليا

كتلازم

بمعنى ان الله تعالى خلق اوجد
بقدرته العلم او الظن بالمقدمتين
ح

٤٧

كتلازم العرض والجوهر لا يمكن وجود احدهما بدون
وجود الاخر وهذا للامام الرازي **او** بمعنى
الواو اي والثاني ان الربط بينهما **عادي**
بمعنى انه يجوز تخلف العلم او الظن بالنتيجة عن
العلم او الظن بالمقدمتين بان ينتهي الشخص
في البلادة الى انه يعلم المقدمتين ولا يعلم النتيجة
لعدم تفطنه لاندراج الاصغر في الاوسط وفي التصوير
نظر لان من الشروط التفطن لاندراج الاصغر
تحت الاوسط وهذا القول للشيخ الاشعري **او**
بمعنى الواو اي والثالث ان الارتباط بينهما
تولد بمعنى ان القدرة الحادثة اثرت في العلم او
الظن بالنتيجة بواسطة تاثيرها في العلم او الظن
بالمقدمتين اي التولدات يوجب فعل لفاعله
فعلا اخر وهذا القول للمعتزلة وهو قول باطل
لقيام البرهان على انه لا تاثير للعبد في شيء من
الافعال الاختيارية **او** بمعنى الواو اي والرابع
ان الارتباط بينهما **واجب** بالتعليل بمعنى ان
العلم او الظن بالمقدمتين علة اثرت بذاتها
في العلم او الظن بالنتيجة وهذا للفلاسفة وهو
باطل لقيام البرهان على انتفاء تاثير العلة
والطبيعة وانه تعالى هو الفاعل المختار **والاول**
من هذه الاقوال هو **المؤيد** القوي لعدم
ورود شيء عليه **خاتمة** في بيان خطأ
البرهان **وخطأ البرهان حيث وجدا** اي
في اي مكان وجد فهو اما **في مادة** بتخلف الدال

للضرورة وهي كل من مقدمتيه او في صورة اي هيئة
المقدمتين فالمبتدا اي الاول منهما وهو خطاء
المادة اما في اللفظ كاشتراك مثل قولك هذا
قرؤ وترتب الحيض وكل قرء يجوز الوطء فيه
وترتب الطهر فلم يتكرر الحد الوسط فكذبت النتيجة
او كجعل ذا بالاذني فال المؤول على لغة كقصر في الاسما
الستة اي صاحب تباين مع لفظ اخر مثل الرديف
له ماخذا اي من جهة الماخذ كقولك هذا صارم
مشيرا الى سيف غير قاطع وكل صارم سيف في الحقيقة
السيف تباين حقيقة كصارم لان السيف كلماه
على الهيئة المخصوصة قاطعا او لا والصارم هو السيف
بقيد القطع فكانت النتيجة كاذبة لان الصارم
في الصغرى اريد به غير القاطع فلم يصح حمل السيف
عليه في الكبرى بل هو محمول على الصارم الذي هو
القاطع من جنس السيف فلم يتكرر الحد الوسط
واما ان يكون خطأ البرهان في المعاني لاجل
التباس القضية الكاذبة بقضية ذات صدق
وقوله فافهم المخاطبة تكملة البيت كمثل جعل
الوضعي باسكان الياء للضرورة كالذاتي كقولنا
الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت
في مكان واحد فاحدى المقدمتين كاذبة ان اريد
بالتحرك فيهما معنى واحد وان اريد بالمتحرك
في الاولى المتحرك بالوضع وفي الثانية المتحرك بالذات
كانتا صادقتين لكن لم يوجد تكرر فلم تصدق النتيجة
او كجعل ناتج احدى المقدمات اي جعل النتيجة

عين

عين احدى المقدمتين كقولنا هذه نقلة وكل نقلة
حركة فهذه حركة فالنتيجة عين الصغرى لان الحركة
مرادفة للنقلة ومن الخطا في المعنى الحكم
للجنس اي عليه بحكم النوع كقولنا كل فرس حيوان
وكل حيوان ناطق فكل فرس ناطق وهو كذب
ويسمى مثله ايهام العكس لانه لما رأى ان كل ناطق
حيوان توهم ان كل حيوان ناطق وليس كذلك
في الخطأ ومن الخطا في المعاني جعل كالقطعي
غير القطعي بالجر باضافة جعل وفصل بين المضايفين
بالجار والمجرور الذي هو مفعول ثان للمصدر
اي وجعل غير القطعي مثل القطعي كهذا ميت
وكل ميت جماد والثاني حذفت منه اليا تخفيفا
وهو خطأ الصورة اي هيئة المقدمتين كالخروج
عن اشكاله اي اشكال القياس الاربعة نحو
نحو كل انسان حيوان وكل فرس جسم فهذا خطأ
في هيئة المقدمتين لعدم تكرر وسط فيهما
والقياس الاقتراني لا بد فيه من مكرر وكترك
شرط النتيج اي الانتاج الذي هو من كماله
اي كمال خطأ الصورة مثل كون الصغرى
في الشكل الاول سالبة والكبرى فيه جزئية نحو
لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس جسم
ونحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان صاهل
وفي التعبير بالكمال حسن اختتام وهو ان
يذكر شيئا يشعر بالتمام وانقضاء المقصود
هذا تمام الغرض المقصود صفة كاشفة

اي هذا اخر التاليف الذي قصدناه من بيانية او
تبعيضية امهات اي قواعد المنطق المحمود اي
الخالي عن شبه الفلاسفة قد انتهى ملتبسا
بجدر الغلق اي الصهامة اي قصرته من
فن علم المنطق اضافة العلم الى المنطق من اضافة
المسمى الى الاسم وهذا البيت لوالد المصنف امره
بادخاله رجاء لبركته نظم العبد الذليل المفتقر
ابلغ من الفقير لرحمة اي انعام المولى اي السيد
العظيم المقتدر اي التام القدرة فهو ابلغ من
القادر الاخضري قال المؤلف في شرحه هو تعريف
لنسبنا على ما اشتهر في السنة الناس وليس كذلك
بل المتواتر من اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس
ابن مرداس عابد الرحمن اشارة الى ان اسم المؤلف
عبد الرحمن المرتجي اي المؤمل من ربه اي مالكه
ومربيه المنان اي المنعم بجميع النعم او المعدد للنعم
واما النهي عن المن فللمخلوق واما الخالق
فيفعل ما يشاء مغفرة من الغفر وهو الستر
والمراد عدم المؤاخذة تحيط تلك المغفرة
بالذنوب فان الله رب كريم لا يخيب قاصده قال
تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وتكشف تلك المغفرة
الغطا عن القلوب اي تزيل حجب رين الذنوب
المحرقة بانوار القلوب الحائلة بينها وبين
علام الغيوب وان يثيبنا اي يجازينا بجنة
العلا اي بدخولها مع السابقين فانه سبحانه
وتعالى اكرم من تفضلا اي انعم على العباد تفضلا
منه

والله اعلم

منه لا وجوبا عليه وكن اخي المراد به الناظر
في هذا الكتاب ناداه بالاخوة استعطافا له
ليخفف الاعتراض واللوم ويلتمس له المعذرة
للمبتدي هو الآخذ في التعليم مسامحا اي كن مسامحا
للمبتدي غير معترض عليه بل التمس له المعذرة
واصلح ما ينبغي اصلاحه بان تلحق بهامشه
في المحال التي توهم الخطا فيها بقولك لعل المراد
كذا اذ ربما يكون ما جعلته صوابا هو الخطاء
فلا تهجم ببادي الراي على التخطية وهذا تواضع
من المصنف حيث وصف نفسه بكونه مبتديا ولم
يأمن وقوع الخطا وكن لاصلاح اللام بمعنى الباء
او في الفساد الذي يظهر لك ناصحا بان لا تاتي
بعبارات فيها سوء ادب واصلح الفساد بالتامل هذا
اذن من المصنف لمن راى خللا ان يصلحه بعد التامل
وامعان النظر لمن يكون اهلا لذلك وان بديهة
اي وان كان الاصلاح ذا بداهة اي ببادي الراي
فلا تبدل ولا تات بما يدل على ان الصواب خلاف
ما ذكر اذ قيل لانه قيل كم خبرية مبتدا مضافة الى
مزيل قولا صحيحا اي كم شخص جاعل الصحيح
زيفا اي معيبا رديا لاجل كون فهمه قبيحا علة
لمزيل وخبر كم محذوف اي موجود وهذا اشارة
الى قول الشاعر • وكم من عايب قولا صحيحا •
وآفته من الفهم السقيم وقل لمن لم ينتصف لمقصدي
بل لامني العذر حق واجب للمبتدي ولبني احدى
وعشرين سنة معذرة اي عذر مقبول مستحسنه لكونه

هذا السن يقل من يحصل فيه العلم لا سيما اي
مثل الشخص الذي هو في عاشر القرون وفي القرن
اقوال اشهرها انه مائة سنة فهذا القرن ينبغي
ان يعذر فيه الشخص اكثر مما كان قبله ذي الجهل
وهو انتفاء العلم بالمقصود اي صاحب الجهل
لكثرة جهل اهله بسبب تاخر الزمان وتتابع
الفتن التي لم تكن في العصر الخالية والفساد
والفتون جمع فتنة وكان في اوائل المحرم تاليف هذا
الرجز الذي وزنه مستفعلن ست مراة
المنظم من سنة بالتنوين للوزن احدى
واربعين من بعد تسعة من المئين من الهجرة
النبوية ثم الصلوة والسلام تقدم معناهما
سرمدا اي دايما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير من هدا اي دل الخلق على طريق
الحق واله وصحبه تقدم معناهما الثقاة
جمع ثقة بمعنى الموثوق به الذي لا يشك
في اخباره والصحابة كلهم عدول السالكين
سبل اي طرق النجاة التي هي سبب لنجاة
سالكها وهي طريق النبي صلى الله عليه وسلم
وشريعته التي لا يزيغ عنها الا هالك ما قطعت
شمس النهار اي مدة قطع شمس النهار
ابرجا وهو جمع قلة اريد منه الكثرة لان
البروج التي في السما اثني عشر برجا الحمل
والثور والجوزا والسرطان والاسد
والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
والجدي

والجدي والدلو والحوت وتقطع الشمس
الفلك في جماعة سنة وتقطع كل يوم درجة
وتقيم في كل برج ثلاثين يوما وما طلع
البدر اي مدة طلوع البدر اي القمر المنير
في الدجى ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كل
برج ليلتين وثلثا فسبحان مكون
الاكوان والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
تمت النسخة المباركة
١٢٥٠ سنة